دراسة التجمعات السكانية والاحتياجات التطويرية

في محافظة الخليل

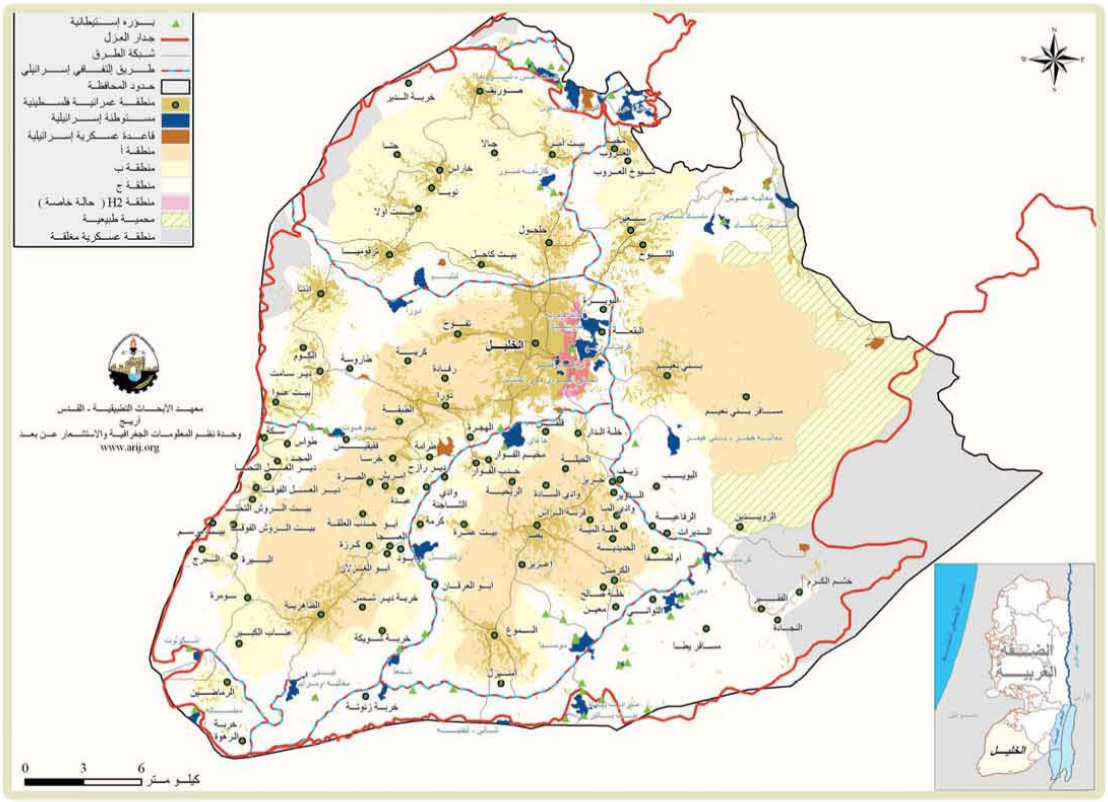

إعداد

معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من

التعاون الاسباني

برنامج أزاهار

2009

دراسة التجمعات السكانية والاحتياجات التطويرية في محافظة الخليل

دراسة التجمعات السكانية والاحتياجات التطويرية
في محافظة الخليل

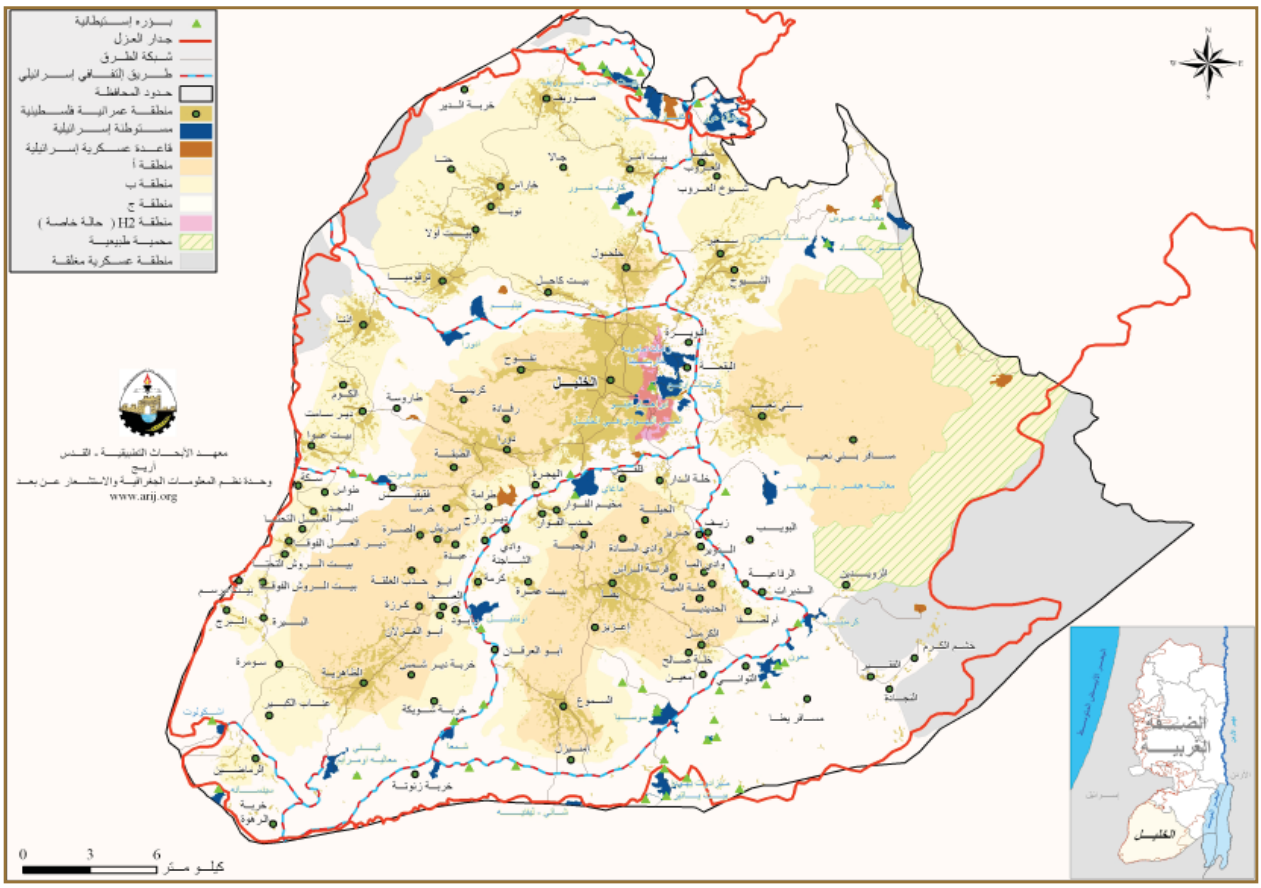

يرحب معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أَريج) بأية ملاحظات أو إقتراحات حول المواد والمعلومات التي نشرت في هذا الكتاب مع إحتفاظه بجميع الحقوق الفكرية لهذا الكتاب. إن هذا الكتاب متوفر على الموقع الالكتروني للمشروع:
http://proxy.arij.org/vprofile
وعلى موقع أريج الالكتروني: http://www.arij.org

حقوق الطبع والنشر والترجمة محفوظة
لمعهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)

2009

شـكـر وعـرفـان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار(AZAHAR) .

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

فريق المشروع

المحررون

جاد اسحق

هيلترود عوض

نادر هريمات

المساهمون

محمد السليمية

سهيل خليلية

محمد أبو عامرية

إياد خليفة

جين هلال

عايد عبد العزيز

إيليا خليلية

جريس الشوملي

بشر قسيس

قائمة المحتويات

.1	المقدمة	1
.1.1	وصف المشروع وأهدافه	2
.2.1	أنشطة المشروع	2
.1.2.1	جمع المعلومات	2
.2.2.1	تحليل المعلومات	2
.3.2.1	ورشات العمل الميداني	3
.4.2.1	قاعدة بيانات على شبكة الانترنت	3
.2	الوضع الاجتماعي والإقتصادي في محافظة الخليل	4
.1.2	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية	5
.2.2	السكان	8
.3.2	القوى العاملة	8
.4.2	قطاع التعليم	10
.5.2	قطاع الصحة	11
.6.2	حالة الفقر وإنعدام الامن الغذائي في محافظة الخليل	15
.3	الواقع الزراعي والبيئي في محافظة الخليل	15
.1.3	استخدامات الاراضي / الغطاء الارضي	16
.2.3	النشاطات الزراعية	18
.1.2.3	الإنتاج النباتي	18
.2.2.3	انتاج الثروة الحيوانية	20
.3.3	الثروة الحرجية في محافظة الخليل	22
.4.3	الموارد المائية	23
.5.3	المياه العادمة	24
.6.3	النفايات الصلبة	24
.4	الوضع الجيو- سياسي في محافظة الخليل	25
.1.4	محافظة الخليل بموجب اتفاقات أوسلو	27
.2.4	بروتوكول مدينة الخليل (H2/H1)	27
.3.4	المستوطنات والبؤر الاستيطانية الإسرائيلية	28
.4.4	جدار الفصل العنصري الإسرائيلي	31
.5.4	نقاط التفتيش والطرق الالتفافية الإسرائيلية	31
.6.4	مصادرة الأراضي واقتلاع الأشجار	32
.5	تقييم الاحتياجات العامة لمحافظة الخليل	33
.1.5	الاحتياجات التطويرية لمحافظة الخليل	34
.2.5	التقييم السريع بالمشاركة	35
.6	مشاريع التنمية الزراعية والبيئية المقترحة لمحافظة الخليل	36
.1.6	مقترح مشروع إنشاء آبار لجمع مياه الأمطار	37
.2.6	مقترح مشروع تأهيل الينابيع الزراعية	38
.3.6	مقترح مشروع إنستصلاح الاراضي الزراعية	39
.4.6	مقترح مشروع تأهيل المراعي الطبيعية	40
.5.6	مقترح مشروع دعم وتحسين إنتاج المحاصيل الحقلية والعلفية	41
.6.6	مقترح مشروع دعم وتحسين قطاع الانتاج الحيواني	42
.7.6	مقترح مشروع إدارة المياه العادمة المنزلية	43
.8.6	مقترح مشروع الحد من مشكلة المياه العادمة في واد السمن ومعالجة جزء من المياه العادمة	45
.9.6	مقترح مشروع معالجة جزء من المياه العادمة في منطقة واد العروب	46
.7	المراجع	48

الجزء الاول
المقدمة

يحتوي هذا الكتاب على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل والتي جاءت نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي هدفت إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار الاسباني" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية– القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية *(AECID)*، وبرنامج ازاهار الاسباني *(AZAHAR)*.

1.1. وصف المشروع وأهدافه

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج أزاهار، وأهدافه **المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.**

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على **القطاع الزراعي.**

2.1. أنشطة المشروع:

1.2.1. جمع البيانات:

يوجد تقسيمان إداريان مختلفان للتجمعات السكانية في فلسطين. الأول وضعه البريطانيون زمن الانتداب البريطاني لفلسطين، والثاني وضعته السلطات الإسرائيلية زمن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وبالرغم من قدم التقسيم البريطاني، فقد تم اعتماده، لأنه يتناسب أكثر مع الوضع الفلسطيني. ووفقا للتقسيم الإداري للانتداب البريطاني لفلسطين، تم تصنيف محافظة الخليل إلى 20 منطقة إدارية. ومن ثم تم تصنيف هذه المناطق إلى ثلاث مجموعات؛ منطقة شمال الخليل، ومنطقة وسط الخليل، ومنطقة جنوب الخليل. الجدول رقم (1) يعرض مجموعة الحدود الإدارية.

جدول 1: التجمعات الرئيسة لمحافظة الخليل وفقا للتقسيم الإداري للانتداب البريطاني لفلسطين

الرقم	منطقة شمال الخليل	الرقم	منطقة وسط الخليل	الرقم	منطقة جنوب الخليل
1	بيت أولا	15	الخليل	17	الظاهرية
2	بيت كاحل	16	دورا	18	السموع
3	خربة جمرورة			19	الريحية
4	بيت أمر			20	يطا
5	حلحول				
6	إذنا				
7	خاراس				
8	نوبا				
9	صوريف				
10	تفوح				
11	ترقوميا				
12	سعير				
13	الشيوخ				
14	بني نعيم				

2.2.1. تحليل المعلومات:

تم تعبئة استبيان خاص بالتجمعات السكانية، لكل تجمع سكاني في محافظة الخليل بمساعدة الادارات المحلية الرسمية، بحيث تضمن البيانات التالية: السكان، التاريخ، التعليم، الاقتصاد، الموارد الطبيعية، الزراعة، البنية التحتية، والمؤسسات الخدماتية، إضافة إلى الاحتياجات التطويرية.

كافة البيانات الواردة في الاستبيان، إضافة إلى البيانات الواردة من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ووزارة الزراعة، ووزارة التربية والتعليم العالي، تم تحليلها وجمعها في ملف خاص لكل تجمع.

أعدت وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في أريج خرائط توضيحية لكل تجمع من خلال إستخدام صور الاقمار الاصطناعية والمسح الميداني للمناطق العامة. وكل ملف منها يحتوي على 3 خرائط؛ وهي خريطة موقع، خريطة معلومات، وخريطة استخدامات الأراضي.

تم انجاز 90 ملفا تحت عنوان "دليل التجمع السكاني" (locality profile) حيث غطى جميع المواقع الرئيسة والثانوية في محافظة الخليل. وبالإضافة إلى ذلك، فان كل دليل يحتوي على قائمة للاحتياجات والأولويات التنموية لكل تجمع. إن جميع هذه الملفات إضافة إلى هذا الكتاب موجودة على شبكة الانترنت.

3.2.1. ورشات العمل الميداني:

تم عقد عدة لقاءات، ومقابلات، ومجموعات عمل متخصصة مع المزارعين، والسلطات المحلية والمؤسسات الناشطة في المنطقة. كما تم عقد ورشات للتقييم السريع بالمشاركة، والتي تبنى على أساسها جميع خطط التنمية بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة.

الهدف من التقييم السريع بالمشاركة، هو التعرف على المشاكل والاحتياجات والحلول المقترحة المتعلقة بالقطاع الزراعي والموارد الطبيعية، من خلال إشراك ممثلي المجتمعات المحلية والمؤسسات العاملة في هذا المجال، وإتاحة الفرصة للسكان المحليين للمشاركة في التقييم، وتقديم مقترحاتهم وخططهم للحلول.

تم عقد ست ورشات عمل من التقييم السريع بالمشاركة، في كل من المناطق التالية: حلحول، دورا، يطا، الظاهرية، وسعير، وتم جمع وتوثيق وتحليل البيانات الناتجة؛ وبناء على النتائج وضعت العديد من الخطط والمشاريع التنموية. سوف يتم عقد ورش عمل على مستوى التجمعات لمناقشة كافة الادلة التي أنجزت وتوزيع نسخ اليكترونية وأخرى مطبوعة من اجل الاستفادة منها بالتخطيط والتعريف بإحتياجات التجمع.

4.2.1. قاعدة بيانات على شبكة الإنترنت:

لقد قامت وحدة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في أريج، بإنشاء قاعدة بيانات محوسبة باللغتين العربية والانجليزية على شبكة الانترنت، شاملة جميع المعلومات بصورة مبسطة ومتاحة للجميع. وجميع الملفات والخرائط والمؤشرات الرئيسة لجميع التجمعات السكانية موجودة تحت العنوان الالكتروني التالي: http://proxy.arij.org/vprofile و http://www.arij.org

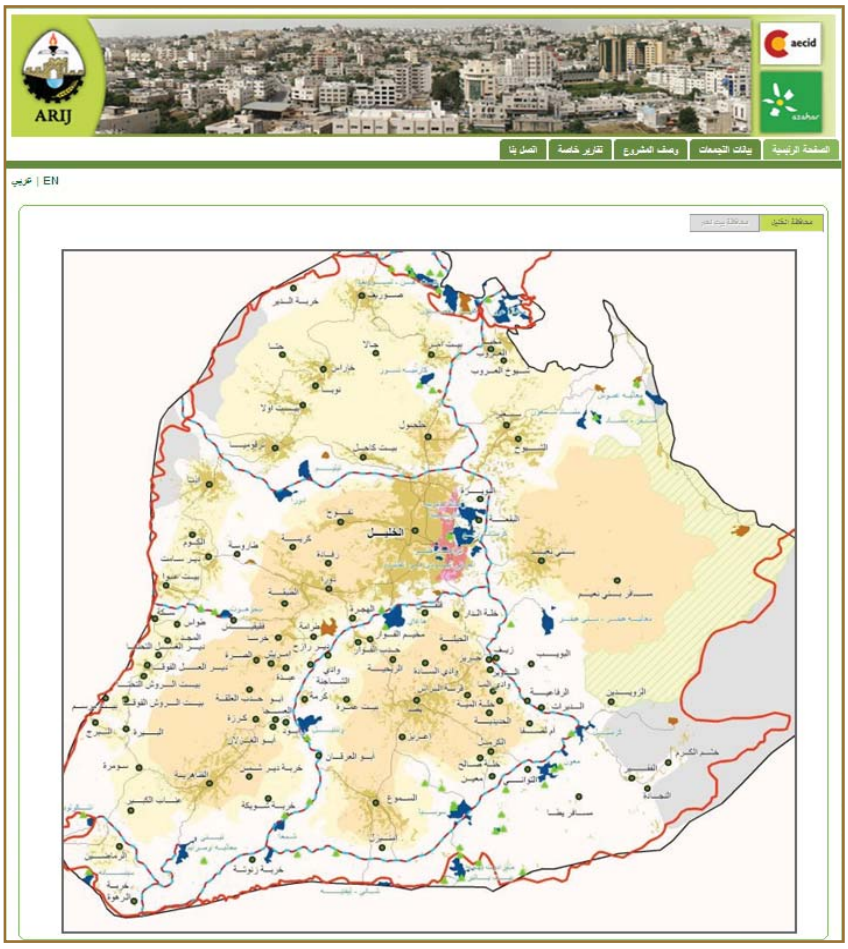

الجزء الثاني

الوضع الاجتماعي والاقتصادي في محافظة الخليل

1.2. الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

تقع محافظة الخليل في الجزء الجنوبي من الضفة الغربية، إلى الجنوب من مدينة القدس، وعلى بعد حوالي 36 كم منها. يحدها من الشمال محافظة بيت لحم، ومن الجهات الثلاث الأخرى خط الهدنة (الخط الأخضر 1949).

تبلغ مساحة محافظة الخليل 1,067 كم^2 . وبحسب طبيعة استعمالات الأراضي في المحافظة، فان هذه المساحة تضم ما يلي: المناطق السكنية الفلسطينية، المستوطنات الإسرائيلية، القواعد العسكرية الإسرائيلية، المناطق المغلقة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، المحميات الطبيعية، مناطق الغابات، والأراضي الصالحة للزراعة. (أنظر خريطة رقم1)

يوجد في محافظة الخليل 182 منطقة عمرانية، حيث يعتبر 17 منطقة منها كبلديات بالمقارنة مع فقط أربعة بلديات في العام 1994. وهذه البلديات هي الخليل، حلحول، يطا، دورا، صوريف، بيت أولا، ترقوميا، إذنا، بيت أمر، سعير، الشيوخ، بني نعيم، تفوح، السموع، الظاهرية، وبيت عوا. ويوجد في المحافظة مخيمين للاجئين وهما مخيم الفوار والعروب للاجئين، ويدار كل مخيم من قبل لجان إدارة المخيمات. أما باقي المناطق العمرانية فإنها تدار من قبل المجلس القروي أو لجنة المشاريع. تشكل المناطق العمرانية 7.9% من مجمل مساحة المحافظة بالمقارنة مع 3.6% فقط في العام 1994 مما يدل على حصول نمو كبير في المساحة العمرانية والتي تتوازى مع النمو السكاني للمحافظة. (أنظر جدول رقم 19)

خريطة (1): موقع وحدود محافظة الخليل

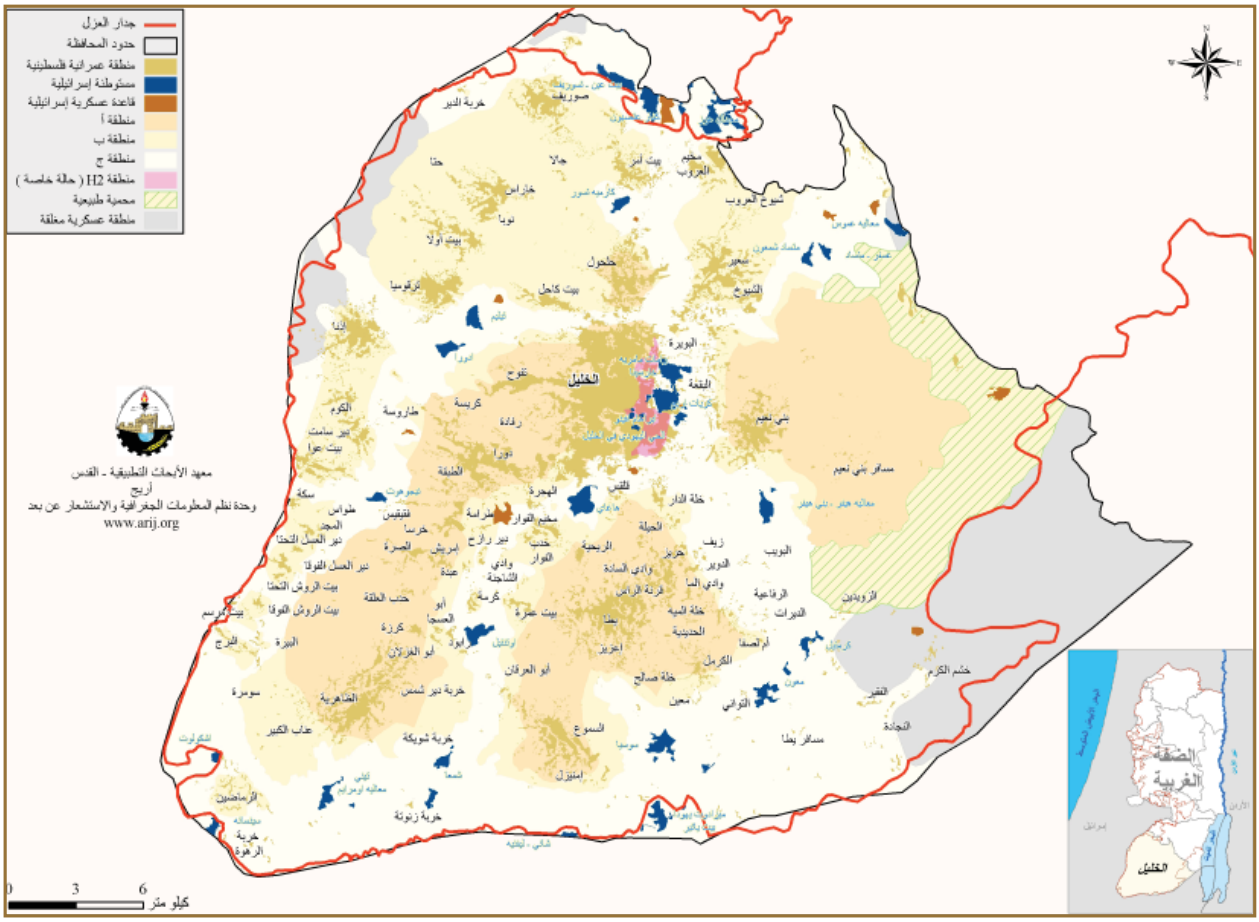

تتميز محافظة الخليل بتباين كبير من حيث ارتفاعها عن مستوى سطح البحر، وطبيعة تضاريسها. ويسود في المحافظة حزام (سلسلة) الجبال الواقعة في الجهة الغربية من وادي الأردن. وتتراوح الارتفاعات في المحافظة بين 140 مترا تحت مستوى سطح البحر، و1,014 مترا فوق مستوى سطح البحر. وتقع أعلى نقطة في محافظة الخليل (1,014 مترا فوق مستوى سطح البحر) في بلدة حلحول، وهي أيضا أعلى نقطة على مستوى الضفة الغربية. أما المنطقة الأكثر انخفاضا في المحافظة (140 مترا تحت مستوى سطح البحر) فهي منطقة الرواعين، والتي تقع ضمن المنطقة (ج). (أنظر خريطة رقم 2)

خريطة (2): التضاريس والارتفاعات في محافظة الخليل

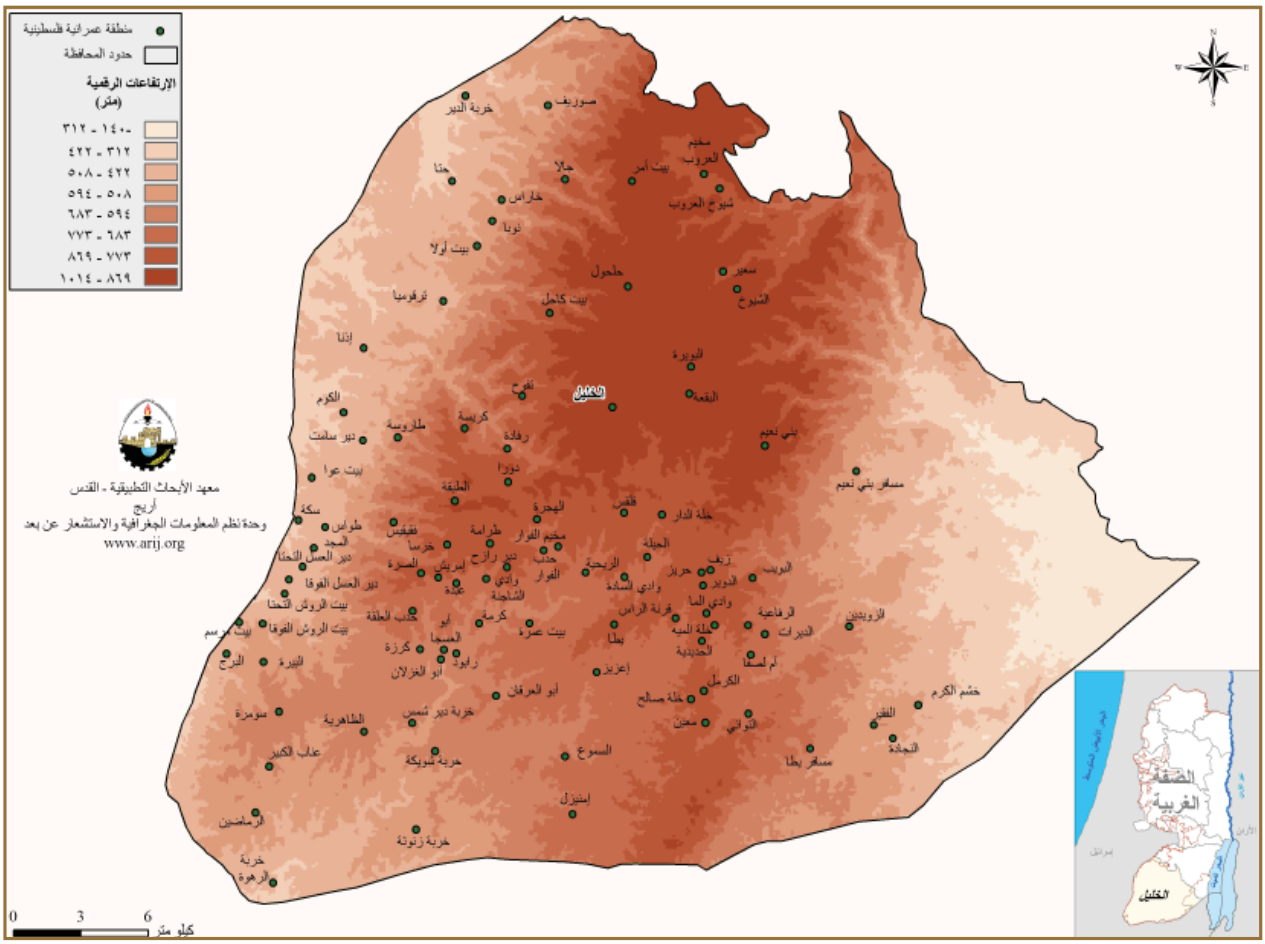

تتميز محافظة الخليل بمناخ يتدرج من جاف إلى شبه جاف وتزداد شدة الجفاف بإتجاه صحراء النقب فبي الجنوب ووادي الاردن في الشرق. كما تتميز محافظة الخليل بصيف حار وجاف. بينما معدلات الامطار السنوية تتفاوت من عام لآخر. حيث يبلغ المعدل السنوي لهطول الأمطار في محافظة الخليل 473.4 ملم. وتزداد كميات الأمطار في المناطق الشمالية الغربية من المحافظة. ويصل معدل درجات الحرارة السنوي في المحافظة إلى 18 درجة مئوية (ويتراوح من 7.5 -10 درجة مئوية في الشتاء ليصل إلى 22 درجة مئوية في فصل الصيف). ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 57%.(أنظر الخرائط: رقم 3. 4) (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج. *2008*)

خريطة (3): المعدل السنوي لهطول الأمطار في محافظة الخليل

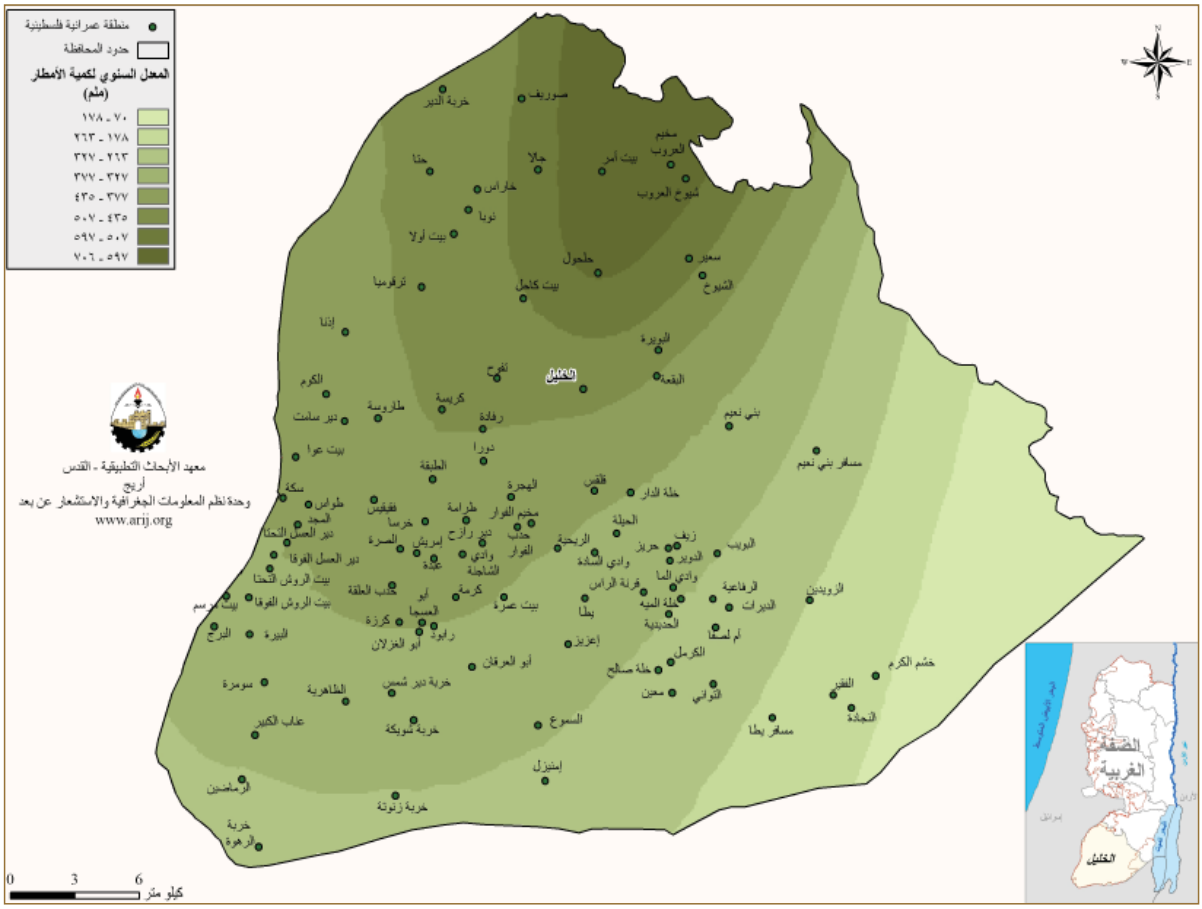

خريطة (4): المعدل السنوي لدرجات الحرارة في محافظة الخليل

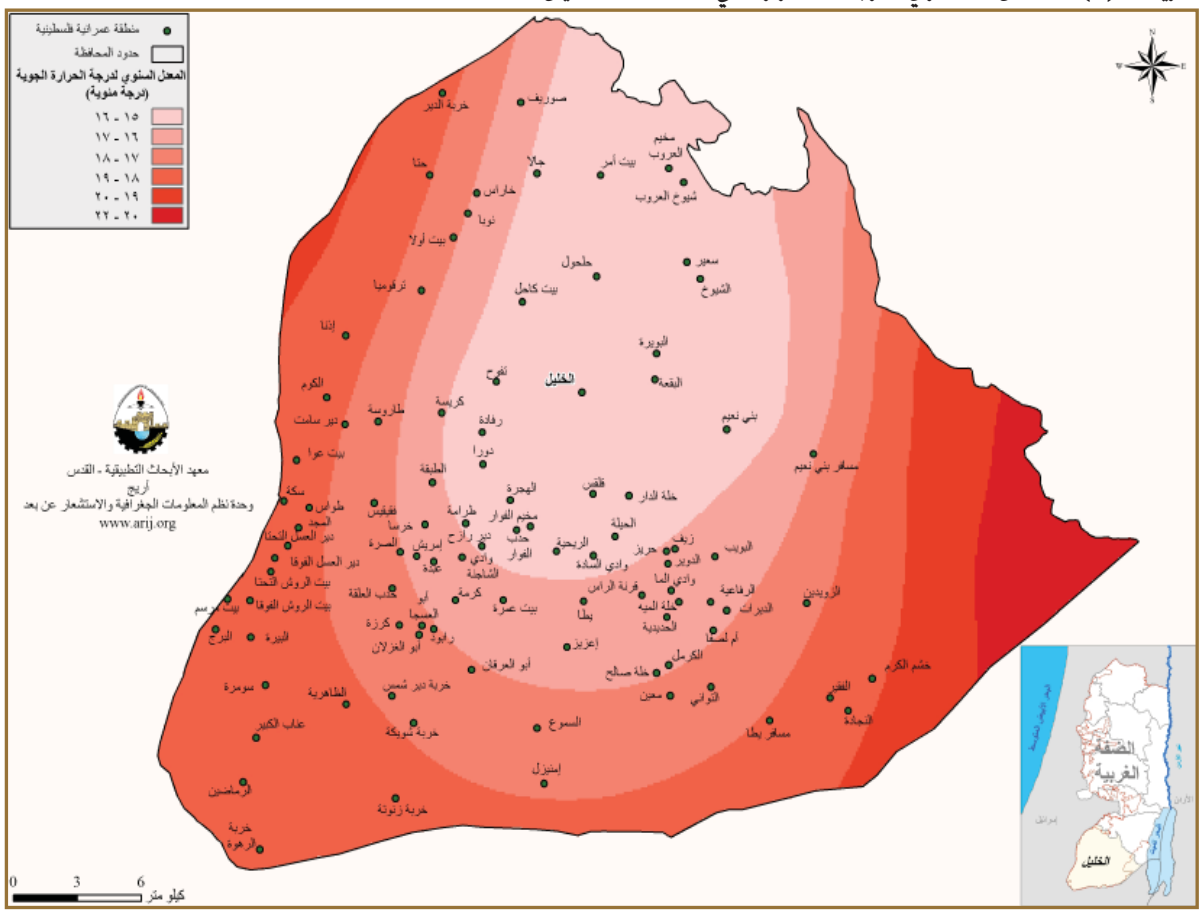

2.2. السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان محافظة الخليل بلغ 552,164 نسمة. ويشكل عدد السكان في محافظة الخليل حوالي 23.6% من مجموع سكان الضفة الغربية. الجدول رقم (2)، يبين مقارنة بين عدد سكان محافظة الخليل في عام 1997، وعام 2007.

جدول (2): مقارنة بين عدد سكان محافظة الخليل في عام 1997، وعام 2007

السنة	1997			2007		
	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الأسر	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الأسر
محافظة الخليل	199,843	190,429	57,866	281,570	270,594	89,919

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

بحسب تصنيفات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، حوالي 85.33% من مجموع سكان محافظة الخليل يعيشون في مناطق حضرية، و12.05% يعيشون في مناطق ريفية، و2.6% يعيشون في مخيمات اللاجئين. (أنظر الجدول رقم (3)). من الجدير ذكره أن بحسب التصنيفات للتجمعات السكانية التي كانت متبعة عام 1994 فإن 42% من مجموع سكان محافظة الخليل كانوا يسكنون في مناطق ريفية. (*EnviremnetalProfile Volume 3: Hebron District, October 1995*)

جدول (3): مجموع سكان محافظة الخليل حسب نوع التجمع ونوع الجنس عام 2007

نوع التجمع	ذكر	انثى	المجموع	% من مجمل عدد السكان
حضر	240,660	230,501	471,161	85.3
ريف	33,531	32,987	66,518	12.1
مخيم	7,379	7,106	14,485	2.6
المجموع	**281,570**	**270,594**	**552,164**	**100**

.المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، المؤشرات الرئيسية حسب نوع التجمع

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في محافظة الخليل لعام 2007، كان كما يلي: 44.7% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاما، 51.7% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاما، و3.6% ضمن الفئة العمرية 65 عاما فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المنطقة، هي 104: 100، أي أن نسبة الذكور 51%، ونسبة الإناث 49%. (أنظر الجدول رقم (4)).

جدول (4): مجموع سكان محافظة الخليل حسب الجنس والفئات العمرية، 2007

الجنس	الفئات العمرية				المجموع
	14 -0	64 -15	+65	غير مبين	
ذكر	123,004	142,299	6,513	2,664	274,480
أنثى	117,728	136,013	7,505	2,534	263,780
المجموع	**240,732**	**278,312**	**14,018**	**5,198**	**538,260**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

3.2. القوى العاملة

لقد سجلت محافظة الخليل أعلى معدل نسبة للبطالة في الضفة الغربية، حيث بلغت 25.9% في عام 2008، في حين بلغ معدل نسبة البطالة في الضفة الغربية 19%. أنظر جدول رقم (5)

جدول (5): نسبة القوى العاملة المشاركة، ومعدل البطالة، ومعدل الأجرة اليومي (بالشيكل) للمستخدمين معلومي الأجرة في محافظة الخليل

المحافظة	نسبة المشاركة	معدل البطالة	معدل الأجرة اليومي (بالشيكل)
الخليل	46	25.9	73.6

* لا تشمل العاملين في إسرائيل والمستوطنات.

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، مسح القوى العاملة الفلسطينية: التقرير السنوي- 2008).

في العام 2008، احتل قطاع الزراعة المرتبة الأولى من حيث عدد القوى العاملة، فقد بلغت نسبة العاملين فيه 21.7%، يليه قطاع المحاجر، والذي بلغت نسبة العاملين فيه 18.8%، وبلغت نسبة العاملين في قطاع التجارة والمطاعم والفنادق والصناعات 18.2% من القوى العاملة في المحافظة. (أنظر الجدول رقم (6))

جدول (6): التوزيع النسبي للقوى العاملة في محافظة الخليل حسب النشاط الاقتصادي والجنس، 2008

النشاط الاقتصادي	المنطقة	
	الخليل (%)	الضفة الغربية (5)
قطاع الزراعة والصيد و الاسماك	21.7	14.3
المناجم والمحاجر والصناعة	18.8	14.9
قطاع البناء والإنشاءات	14.7	14.5
التجارة والمطاعم والفنادق	18.2	20.8
النقل والتخزين والاتصالات	3.6	4.9
الخدمات وفروع أخرى	23	30.6
المجموع	%100	%100

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، مسح القوى العاملة الفلسطينية: التقرير السنوي- 2008).

احتل القطاع الخاص في محافظة الخليل النسبة الأكبر من حيث استيعابه للأيدي العاملة، يليه القطاع العام، أما نسبة العاملين في إسرائيل والمستوطنات فبلغت 10.9%. (أنظر الجدول رقم (7))

جدول (7): التوزيع النسبي للقوى العاملة (15 سنة فأكثر) في محافظة الخليل حسب القطاع الاقتصادي (معايير ILO) تشرين أول _ كانون أول، 2008

المنطقة	القطاع الاقتصادي والنسبة المئوية (%)				المجموع %
	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاعات الأخرى	العمل في إسرائيل والمستوطنات	
الخليل	15.8	72.6	0.7	10.9	100
الضفة الغربية	15.4	65.2	3.2	16.2	100

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، مسح القوى العاملة الفلسطينية، الربع الرابع- 2008)

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن 65.56% من مجموع سكان محافظة الخليل هم ضمن فئة القوى العاملة (10 سنوات فأكثر)، حيث بلغ عدد القوى العاملة في محافظة الخليل 367,514 شخصا، منهم 115,976 شخصا (31.56%) كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 82.6% من الذكور). وكان هناك 250,481 شخصا (68.16%) غير نشيطين اقتصاديا (منهم 54.1% من الطلاب، و35.22% من المتفرغين لأعمال المنزل). (أنظر الجدول رقم (8))

جدول (8): سكان محافظة الخليل (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

الجنس	نشيطون اقتصاديا				غير نشيطين اقتصاديا						
	يعمل	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	المجموع	طالب متفرغ للدراسة	متفرغ لأعمال المنزل	عاجز عن العمل	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	أخرى	المجموع	غير مبين	المجموع
ذكور	86,498	7,465	8,768	102,731	67,339	372	10,989	1,779	3,588	84,067	683	**187,481**
إناث	10,619	561	2,065	13,245	68,090	87,867	8,232	469	1,756	166,414	374	**180,033**
المجموع	**97,117**	**8,026**	**10,833**	**115,976**	**135,429**	**88,239**	**19,221**	**2,248**	**5,344**	**250,481**	**1,057**	**367,514**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، *2009*، التعداد العام للسكان والمساكن- *2007*، النتائج النهائية.

4.2. قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان محافظة الخليل للعام 2007، حوالي 6.75%، وقد شكلت نسبة الإناث 70.9%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور التي بلغت 29.1%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 14.8% يستطيعون القراءة والكتابة، 25.88% انهوا دراستهم الابتدائية، 28.65% انهوا دراستهم الإعدادية، 14.25% انهوا دراستهم الثانوية، و9.51% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم (9)، يبين المستوى التعليمي في محافظة الخليل، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول (9): سكان محافظة الخليل (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية- 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	7,223	28,191	51,676	53,835	26,645	6,592	11,327	250	1,112	444	186	**187,481**
إناث	17,581	26,311	53,448	51,485	25,731	5,657	9,244	92	217	27	240	**180,033**
المجموع	**24,804**	**54,502**	**95,124**	**105,320**	**52,376**	**12,249**	**20,571**	**342**	**1,329**	**471**	**426**	**367,514**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، *2009*، التعداد العام للسكان والمساكن- *2007*، النتائج النهائية.

قسمت محافظة الخليل الى ثلاث مديريات تعليمية؛ وقد أنشئت المديرية الثالثة في عام 2008/2007. أما بالنسبة للمدارس في محافظة الخليل، فان 85.7% من إجمالي عددها هي مدارس حكومية (قطاع عام). كما يوجد في محافظة الخليل مخيمان للاجئين، فيهما 17 مدرسة تديرها الأونروا، منها 4 مدارس للذكور، و11 مدرسة للإناث، ومدرستان للتعليم المختلط. إن المدارس الخاصة تحتل حيزا محدودا في النظام التعليمي لمحافظة الخليل حيث يتواجد بالمحافظة 46 مدرسة خاصة منها 34 مدارس للتعليم المختلط. (أنظر الجدول رقم (10))

جدول (10): توزيع المدارس في محافظة الخليل حسب الجنس والجهة المشرفة، 2008/2007

المديرية	حكومية				وكالة غوث اللاجئين				خاصة				المجموع الكلي			
	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
شمال الخليل	49	39	9	97	0	1	0	1	2	1	8	11	51	41	17	**109**
الخليل	52	60	5	117	2	6	0	8	4	2	23	29	58	68	28	**154**
جنوب الخليل	53	57	55	165	2	4	2	8	2	1	3	6	57	62	60	**179**
محافظة الخليل	154	156	69	379	4	11	2	17	8	4	34	46	166	171	105	**442**

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، إحصاءات المدارس للعام الدراسي 2008/2007.

حوالي 88.6% من الطلاب في محافظة الخليل يدرسون في المدارس الحكومية، 6.4% يدرسون في مدارس الأونروا، و5.5% يدرسون في المدارس الخاصة. ويظهر المشاركة المتساوية للإناث الملتحقة بالمدارس حيث يشكل عدد الطالبات في مدارس المحافظة 50.2% من مجموع الطلبة. (أنظر الجدول رقم (11))

جدول(11): عدد الطلبة في محافظة الخليل حسب الجنس والجهة المشرفة، 2007/2008

المديرية	حكومية			خاص			وكالة غوث اللاجئين			المجموع الكلي		
	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع
شمال الخليل	20,184	17,689	37,873	1,139	707	1,846	0	1,282	1,282	21,323	19,678	41,001
الخليل	24,020	26,141	50,161	4,004	2,234	6,238	1,797	3,839	5,636	29,821	32,214	62,035
جنوب الخليل	31,329	31,598	62,927	924	407	1,331	1,941	2,135	4,076	34,194	34,140	68,334
المجموع	75,533	75,428	150,961	6,067	3,348	9,415	3,738	7,256	10,994	85,338	86,032	171,370

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، إحصاءات المدارس للعام الدراسي 2008/2007.

أما بالنسبة لعدد الصفوف المدرسية في محافظة الخليل، فالمدارس تعاني من نقص في عدد الصفوف، وبسبب ذلك فان العديد من المدارس تطبق نظام دوام الفترتين الصباحي والمسائي. علاوة على ذلك، هناك اكتظاظ في عدد الطلاب في الغرف الصفية، حيث بلغ عدد الطلاب في الصف الواحد في المدارس الحكومية حوالي 32 طالبا، وفي مدارس الوكالة حوالي 36 طالبا، وفي المدارس الخاصة حوالي 26 طالبا. (أنظر الجدول رقم (12))

جدول(12): عدد الصفوف في محافظة الخليل حسب الجنس والجهة المشرفة، 2008/2007

المديرية	حكومة				خاص				وكالة غوث اللاجئين				المجموع الكلي
	ذكر	أنثى	مختلط	المجموع	ذكر	أنثى	مختلط	المجموع	ذكر	أنثى	مختلط	المجموع	
شمال الخليل	605	522	56	1,183	24	17	34	75	0	32	0	32	**1,290**
الخليل	710	768	21	1,499	58	46	139	243	48	102	0	150	**1,892**
جنوب الخليل	828	849	380	2,057	24	10	17	51	41	47	34	122	**2,230**
المجموع	**2,143**	**2,139**	**457**	**4,739**	**106**	**73**	**190**	**369**	**89**	**181**	**34**	**304**	**5,412**

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، إحصاءات المدارس للعام الدراسي 2008/2007.

5.2. قطاع الصحة

يواجه القطاع الصحي في محافظة الخليل الكثير من التحديات. وبصرف النظر عن الإجراءات والممارسات الإسرائيلية التي تعرقل عمل الطاقم الطبي، وتعيق وصول المواطنين إلى مراكز الخدمات الصحية، فإن قطاع الصحة في المحافظة يعاني من: نقص التمويل، عدم كفاية الطاقم الطبي المتوفر، قلة عدد المستشفيات والمراكز الصحية، ونقص في اللوازم والمعدات الطبية الحديثة.

يوجد في محافظة الخليل 147 مركزا للخدمات الصحية؛ منها 84% يديرها القطاع الحكومي. (أنظر الجدول رقم (13)). وهناك خمسة مستشفيات عامة، وخمسة مستشفيات للولادة، إلا أن نصف عدد هذه المستشفيات موجود في مدينة الخليل، الأمر الذي يزيد من معاناة المواطنين في الوصول إليها، خاصة أولئك الذين يقطنون التجمعات الصغيرة والنائية. (أنظر الجدول رقم (14))

جدول (13): توزيع المراكز الصحية في محافظة الخليل حسب الجهة المشرفة، 2007

عدد السكان	الجهة المشرفة				عدد السكان/ مراكز
	وزارة الصحة	أهلية	وكالة	المجموع	
562,141	124	16	7	147	3,824

وزارة الصحة الفلسطينية، الوضع الصحي في فلسطين لعام 2007.

وعلاوة على ذلك، وباستثناء المستشفى الأهلي، ومستشفى عالية، فإن المستشفيات في محافظة الخليل، هي صغيرة الحجم، وتستوعب ما بين 10 و25 مريضا، وبتجهيزات ضعيفة. لذلك فإن العديد من المرضى من محافظة الخليل يتوجهون إلى مستشفيات محافظة بيت لحم لتلقي العلاج الطبي، وخاصة أولئك الذين يعيشون في قرى على مقربة من محافظة بيت لحم.

جدول (14): المستشفيات في محافظة الخليل حسب المنطقة، والجهة المشرفة وعدد الأسرة، 2007

المستشفيات العامة			
إسم المستشفى	الموقع	الجهة المسؤولة	عدد الأسرة
الخليل (عالية)	مدينة الخليل	حكومية	216
الأهلي	مدينة الخليل	أهلية	138
الهلال الأحمر (المحتسب)	مدينة الخليل	أهلية	25
الميزان	مدينة الخليل	خاصة	25
أبو حسن القاسم	بلدة يطا	حكومية	21
مستشفيات الولادة			
ناصر	بلدة يطا	خاصة	16
شهيرة	بلدة حلحول	خاصة	10
الاعتماد	بلدة يطا	خاصة	10
بني نعيم	بلدة بني نعيم	خاصة	10
حمدان	مدينة الخليل	خاصة	10
وزارة الصحة الفلسطينية، الوضع الصحي في فلسطين لعام 2007.			

أما بالنسبة للطاقم الطبي في محافظة الخليل، فإن البيانات متوفرة فقط للقطاع الحكومي. الجداولين (15) و(16) يبينان أعداد موظفي الخدمات الطبية في عام 2007، في مستشفيين، احدهما في مدينة الخليل، والآخر في مدينة يطا)، إضافة إلى 124 مركزا صحيا حكوميا.

جدول (15): عدد العاملين في المستشفيات الحكومية في محافظة الخليل، 2007

المستشفى	طبيب عام	طبيب خاص	طبيب اسنان	صيدلي	ممرضين	قابلات	عمال صحة	مساعد ممرض	الإدارة	المجموع
الخليل (الأهلي)	42	29	0	5	172	13	0	40	97	398
أبو حسن القسام	18	7	0	2	36	2	0	14	37	116
وزارة الصحة الفلسطينية، الوضع الصحي في فلسطين لعام 2007.										

جدول (16): عدد العاملين في المراكز الصحية العامة في محافظة الخليل،2007

طبيب عام	طبيب خاص	طبيب اسنان	صيدلي	ممرضين	قابلات	عمال صحة	مساعد ممرض	الإدارة	المجموع
44	7	6	9	111	6	82	41	85	391
وزارة الصحة الفلسطينية، الوضع الصحي في فلسطين لعام 2007.									

أظهرت إحصاءات الصحة في عام 2008، أن معدل وفيات الرضع في محافظة الخليل قد انخفض إلى 12.9%، مقارنة مع معدلها عام 2007، والذي بلغ 15.5% . في حين بلغ معدل وفيات الرضع في الضفة الغربية 13.2% في عام 2008. ومن حيث معدل وفيات الرضع على مستوى الضفة الغربية، فان محافظة الخليل تأتي في المرتبة الثالثة بعد محافظتي جنين ونابلس. (أنظر الجدول رقم (17))

جدول (17): معدل وفيات الرضع في محافظة الخليل في عام 2007

عدد المواليد	وفيات الرضع					معدل وفيات الرضع
	الذكور	%	الإناث	%	المجموع	
16,613	119	16	96	12.9	215	12.9
وزارة الصحة الفلسطينية، الوضع الصحي في فلسطين لعام 2007.						

أظهرت النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن عام 2007، أن عدد الأشخاص الذين لديهم إعاقات في محافظة الخليل بلغ 24,329 شخصا. أي أن نسبة الاشخاص الذين لديهم على الاقل نوع واحد من الاعاقة تشكل 4.3% من مجموع السكان مما يجعل هناك حاجة ماسة للإهتمام بهذه الشريحة من المجتمع. (أنظر الجدول رقم (18))

جدول(18): عدد الإعاقات/الصعوبات لدى سكان محافظة الخليل حسب نوع الإعاقة/الصعوبة، 2007

نوع الإعاقة/ الصعوبة					المجموع
التواصل	الفهم والإدراك	الحركة	السمع	النظر	
3,762	3,641	8,472	6,359	12,913	24,329

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

6.2. حالة الفقر وانعدام الأمن الغذائي في محافظة الخليل

يلعب القطاع الزراعي الفلسطيني دورا أساسيا في الاقتصاد والأمن الغذائي ومستوى المعيشة للشعب الفلسطيني. وبسبب مجموعة متنوعة من العوامل التاريخية والمناخية والسياسية التي تعرضت وتتعرض لها المناطق الفلسطينية فان معظم هذه المناطق تعتبر مناطق نامية، والجهود المبذولة لتحسين ظروف المزارعين فيها غير كافية. فإن جدار الفصل العنصري والحواجز العسكرية الإسرائيلية تمنع المزارعين من الوصول إلى حقولهم والعمل فيها إضافةً الى منعهم من تسويق منتجاتهم.

ومن الجدير ذكره أن معظم السكان الفلسطينيين في المناطق الريفية يعتمدون على قطاع الزراعة الهادفه إلى تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية والزراعات التقليدية، كما وتعاني هذه المناطق من زيادة في مستوى الفقر وارتفاع معدل البطالة وعدم كفاية الغذاء. ومن جانب آخر، فان المزارعين الذين يعيشون في المناطق المهمشة في محافظة الخليل وخاصةً صغار المزارعين هم الفئة الأكثر تأثرًا بانعدام الأمن الغذائي حيث يتركز تواجدهم في المناطق الجنوبية من المحافظة. ويرجع ذلك لعدة أسباب منها انخفاض إنتاجية وحدة المساحة الزراعية، محدودية تنوع المحاصيل والأصناف الزراعية المتحملة للجفاف، قلة الأمطار ومحدودية المصادر المائية، إضافةً إلى انخفاض خصوبة التربة.

إن القيود الجيوِ سياسية الحالية، والزيادة الملحوظة في أسعار المواد الغذائية، وانخفاض معدل الدخل، وارتفاع نسبة البطالة شكلت تهديداً للاقتصاد المنزلي وأدت إلى زيادة مديونية الأسر، وتغيرات في عادات الأكل.

إن العديد من الأسر الفلسطينية التي كانت تتمتع بالاستقلالية والاعتماد على الذات وجدت نفسها تقع تدريجيا في مصيدة الفقر، وأصبحت تلك الأسر غير قادرة على التخلص من وضعها الصعب خاصة في ظل عدم وجود فرص عمل. وقد وصلت نسبة الفقر، والفقر المدقع في عام 2007، إلى 28.85%، و86.8% في الضفة الغربية وقطاع غزة على التوالي. وعلاوة على ذلك، فإن بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أظهرت أن محافظة الخليل لديها أكبر متوسط حجم للأسرة مقارنة مع غيرها من محافظات الضفة الغربية *(OCHA, 2006)*، حيث بلغ في عام 2007 متوسط حجم الأسرة في محافظة الخليل 6.1 أشخاص، في حين بلغ في الضفة الغربية 5.5 أشخاص لكل أسرة. إن الزيادة في متوسط حجم الأسرة يصاحبه بالضرورة زيادة في نسبة استهلاك الأسرة من الغذاء وينعكس ذلك على زيادة النفقات. وتفيد الإحصائيات 36% من مجموع الفلسطينيين الذين يعيشون في محافظتي بيت لحم والخليل يعانون من الفقر والحرمان، ومعظمهم يعيشون في المناطق الريفية حيث انخفاض الإنتاجية، ومحدودية أنواع المحاصيل الموجودة.

ومن جانب آخر، فان الضفة الغربية لا تزال تتعرض لممارسات الاحتلال من خلال مصادرة أراض جديدة (خاصة الأراضي الزراعية)، التوسع الاستيطاني من خلال بناء وحدات سكنية جديدة في المستوطنات الإسرائيلية داخل الضفة الغربية، تخفيض عدد العمال الفلسطينيين داخل إسرائيل، زيادة عدد نقاط التفتيش والحواجز داخل الضفة الغربية، واعتقال المزيد من أبناء الشعب الفلسطيني، مما زاد من أعداد الأسر التي فقدت مصدر دخلها. وعلاوة على ذلك، واصل الاحتلال الإسرائيلي بناء جدار الفصل العنصري، ومصادرة الأراضي، واستمرار هدم المنازل، وغيرها من السياسات الاستعمارية، التي تعمل باستمرار على تفكيك لحمة وتواصل المجتمعات الفلسطينية وزيادة معدل البطالة. ففي عام 2008، ارتفع معدل البطالة في محافظة الخليل ليصل إلى 25.9% من إجمالي القوى العاملة في المحافظة مقارنةً مع معدل البطالة للعام 1999 الذي بلغ حوالي 10%. حاليا تعتبر محافظة الخليل لديها أعلى نسبة بطالة مقارنة مع غيرها من محافظات الضفة الغربية. *(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. مسح القوى العاملة الفلسطينية، التقارير السنوية 1998-2007)*

نتيجة لهذه القيود الصارمة والأوضاع الاقتصادية غير المستقرة، والكوارث الطبيعية مثل الجفاف، ومحدودية الموارد المائية، فان الوضع الاقتصادي في محافظة الخليل يعاني من تدهور حاد، وقد أظهرت نتائج المسح حول الامن الغذائي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الذي قام به برنامج الغذاء العالمي للأمن الغذائي عام 2008، أن حوالي 32% من الأسر في محافظة الخليل لا تتمتع بالأمن الغذائي، وان 12.1% قد تصبح عرضة لانعدام الأمن الغذائي، مقارنة مع 21.5%، و10.1% في الضفة الغربية، على التوالي. إن هذا الوضع الصعب والذي إبتدأ منذ العام 2000 كان له الأثر المباشر على الأسر وخاصةً الفقيرة منها، وقد أجبرها إلى تخفيض معدلات استهلاكها من المواد الغذائية من حيث الكمية والنوع والجودة.

إن مناخ محافظة الخليل يتراوح ما بين الجاف وشبه جاف، مع زيادة في درجة الجفاف باتجاه الأجزاء الجنوبية والشرقية. ويبلغ المعدل السنوي لهطول الأمطار في محافظة الخليل حوالي 473.4 ملم. وقد شهد عام 2008/2007، تأخراً واضحاً في موعد سقوط الأمطار وسوء في التوزيع وهي سنة جافة حيث ان معدل الامطار التي سقطت عيل المحافظة وصل إلى 321.4 ملم والذي شكل فقط 67.9% من معدل الامطار السنوي. وقد أدى ذلك إلى ظهور عقبات إضافية على مستوى الأمن الغذائي والدخل للأسرة، وذلك لان الزراعة في تلك المناطق تستخدم من اجل تحقيق الاكتفاء الغذائي الذاتي وكمصدر داعم لدخل الاسرة. وعلاوة على ما ذكر، فان معظم الأشخاص الذين فقدوا أعمالهم في إسرائيل، عادوا إلى زراعة أراضيهم من اجل توفير الطعام لأسرهم وإيجاد مصدر دخل لهم. ومن الجدير ذكره، ان نسبة العاملين رسمياً في قطاع الزراعة ارتفعت لتصل إلى حوالي 22.6% في العام 2008 مقارنة مع عام 2000 الذي وصلت نسبته حوالي 11%.

وتعاني محافظة الخليل من ندرة في المياه وخاصةً خلال فصل الصيف، مما يجعل الناس يضطرون إلى شراء المياه عن طريق صهاريج المياه، التي تكلفهم 20 -25 شيكلا للمتر المكعب من المياه، مقارنة مع 4 شيكل للمتر المكعب من شبكة المياه العامة. إن شراء المياه عن طريق صهاريج المياه يزيد من معاناة الأسر الفقيرة، وتعريضهم لظروف صحية سيئة. ونتيجة لذلك، فان محافظة الخليل تحتل المرتبة الأولى من حيث نقص المياه من بين جميع محافظات الضفة الغربية، فلديها عجز حقيقي في كمية المياه المخصصة لها بلغ 13.31 مليون متر مكعب في عام 2007. *(سلطة المياه الفلسطينية، 2007)*

كل هذه العوامل تودي إلى الحد من ثروات وموارد الرزق للناس، وتعميق الفقر لدى الأسر المهمشة، حيث أن 30.4% من الأشخاص في محافظة الخليل يصنفون بأنهم الأكثر فقرا، مقارنة مع 19.5% في الضفة الغربية. وهكذا فان محافظة الخليل تعتبر واحدة من أفقر المحافظات في الضفة الغربية.

الجزء الثالث
الواقع الزراعي والبيئي في محافظة الخليل

1.3. إستخدامات الأراضي/ الغطاء الارضي

يقوم القطاع الزراعي الفلسطيني بتزويد حوالي 3.8 مليون نسمة بالغذاء، من خلال دوره الهام في الاقتصاد الفلسطيني، وكونه مصدراً رئيساً للغذاء في فلسطين. وفي السنوات الثمانية الماضية ونتيجة للإجراءات والممارسات الإسرائيلية خلال الانتفاضة الثانية التي اندلعت في أواخر عام 2000، اثبت القطاع الزراعي بأنه الملاذ الآمن الذي يلجأ إليه المواطنون في حالات الطوارئ والأزمات.

تعتبر محافظة الخليل من أكبر محافظات الضفة الغربية من حيث المساحة وعدد السكان، وفيها اكبر المساحات الزراعية بعد محافظة جنين. وقد أظهر تحليل استعمالات الأراضي والغطاء النباتي بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية وصور الاقمار الصناعية، بان المساحة الكلية لمحافظة الخليل تبلغ حوالي 1,067,539 دونما، منها 530,632 دونما أراض زراعية، موزعة على النحو التالي: 195,320 دونما محاصيل دائمة، 16,584 دونما زراعات مختلطة، و749 دونما زراعة محمية و317,979 دونما هي اراض صالحة للزراعة يزرع جزءا منها بالمحاصيل الموسمية. كما أظهرت أن 21.7% من الأيدي العاملة في المحافظة يعملون في قطاع الزراعة. (أنظر الجدول رقم 19 وخريطة رقم 5) *(وحدة المعلومات الجغرافية- أريج 2008)*

جدول (19): استعمالات الأراضي والغطاء النباتي في محافظة الخليل، 2006

نوع استعمالات الأراضي والغطاء الارضي	المساحة (دونم)*
أراض صالحة للزراعة	317,979.95
غابات	14,253.40
زراعات متنوعة	16,584.08
مناطق صناعية وتجارية	2,518.58
محاجر وحفريات	10,237.33
أراض مفتوحة	226,370.69
اراض رعوية	169,923.73
أشجار	195,320.13
بيوت بلاستيكية	749.69
أعشاب وشجيرات رعوية	14,814.53
اراض أنشىء عليها الجدار	148.65
مقابر	106.45
مناطق عمرانية فلسطينية	83,224.26
مستوطنة إسرائيلية	13,465.75
قاعدة عسكرية إسرائيلية	1,841.35
المساحة الكلية	1,067,538.56

*دونم = 0.1 هكتار، 1 كم^2= 1000 دونم. المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2006

خريطة (5): استعمالات الأراضي والغطاء الارضي ومسار جدار الفصل العنصري في محافظة الخليل، 2008

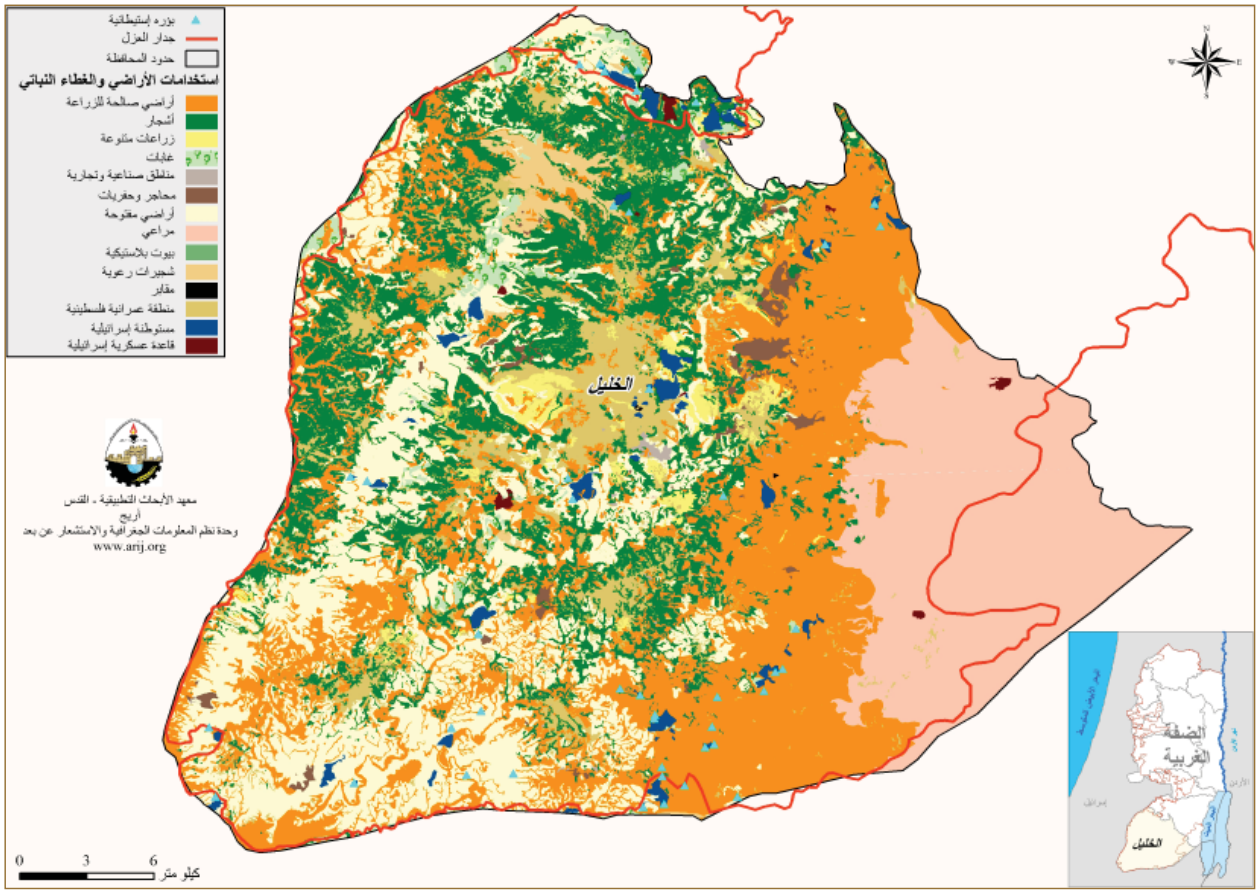

ونتيجة للمعيقات والمحددات الإسرائيلية، فان حوالي 50% فقط من مساحة الأراضي في محافظة الخليل يسمح للمزارعين باستخدامها بشكل مباشر والتي تقع في منطقتي أ وب الجيوسياسيتين. (أنظر الشكل رقم 1وخريطة رقم 7 في الجزء 4.1). وعلاوة على ذلك فمنذ بداية العمل ببناء جدار الفصل العنصري في المحافظة منذ العام 2002، تم عزل مساحات واسعة من الأراضي الزراعية خلف الجدار. ويخترق مسار جدار الفصل العنصري الجهتين الغربية والجنوبية من المحافظة، وبطول 160 كم ، ويعزل الجدار خلفه أراض تقدر مساحتها بحوالي 104,255 دونما، منها 80,954 دونما أراض زراعية. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، أريج، *2008*)

الشكل(1): نسبة توزيع الأراضي في محافظة الخليل حسب التقسيم الجيو- سياسي لاتفاقية أوسلو 2

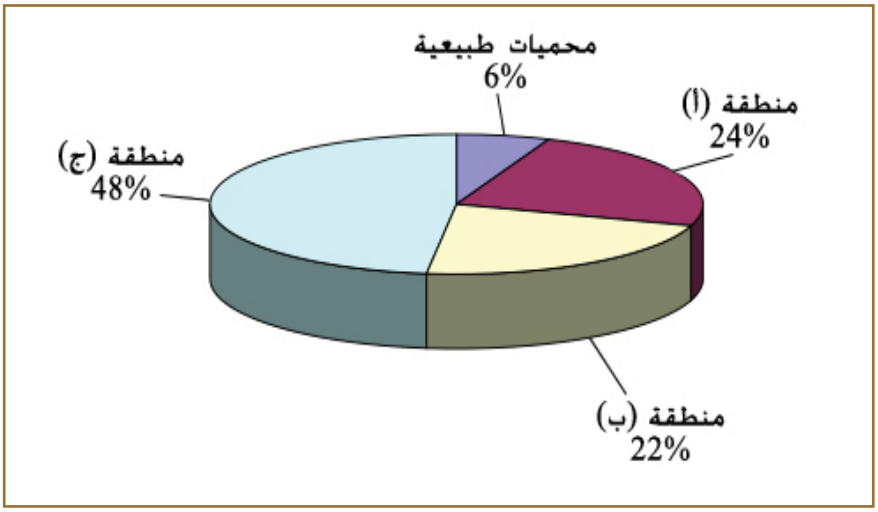

2.3. النشاطات الزراعية

تختلف الأنشطة الزراعية في المحافظة من منطقة لأخرى، وبشكل عام فان الأنشطة الزراعية تشمل قطاع الإنتاج الحيواني وقطاع الإنتاج النباتي بشقيه المروي والبعلي (التي تعتمد على مياه الأمطار). ومن الجدير بالذكر، فان قيمة الإنتاج الزراعي في محافظة الخليل تشكل حوالي 15.48% من قيمة الإنتاج الزراعي الفلسطيني، منها: 5.71% من الإنتاج النباتي، و9.77% من الإنتاج الحيواني. *(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008)*

1.2.3. الإنتاج النباتي

تعتبر أشجار الفاكهة، الخضروات، والمحاصيل الحقلية والعلفية من أهم المزروعات في محافظة الخليل. وتعتمد معظم مساحة الأراضي المستغلة في الزراعة على مياه الأمطار، أما المساحة المروية فهي قليلة.

تشير إحصائيات مركز الإحصاء الفلسطيني للعام الزراعي 2007/2006، إلى أن إجمالي مساحة الأراضي المزروعة في محافظة الخليل بلغت 338,400 دونم، وبلغت كمية الإنتاج حوالي 92,757 طناً ، كما بلغ إجمالي قيمة الإنتاج النباتي حوالي 63.648 مليون دولار أمريكي، وبالمقارنة مع عام 1998/1997 (قبل عشر سنوات)، فان المساحة الاجمالية المزروعة زادت بنسبة 8.1% والانتاج زاد بنسبة 29.7%. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008)

إنتاج أشجار الفاكهة

بلغ إجمالي المساحة المزروعة بأشجار الفاكهة في محافظة الخليل خلال العام الزراعي 2007/2006، حوالي 182,849 دونما، منها 12.5% أشجار غير مثمرة، وتشكل مساحة أشجار الفاكهة المروية 3% فقط، ومساحة الأشجار البعلية تشكل 97% من مجموع مساحة الأشجار في المحافظة.

وفيما يتعلق بكمية الإنتاج، فقد بلغ إجمالي إنتاج أشجار الفاكهة المزروعة في المحافظة حوالي 57,483 طنا، وبلغ إجمالي قيمة إنتاجها حوالي 43.789 مليون دولار أمريكي. وتحتل زراعة الزيتون 54%، وزراعة العنب 26% من مجموع المساحة المزروعة بأشجار الفاكهة في المحافظة. وبالمقارنة مع عام 1998/1997، فان المساحة الاجمالية المزروعة بأشجار الفاكهة زادت بنسبة 26.4%، وزادت كمية الانتاج بنسبة 20.3%. (أنظر الجدول رقم (20))

جدول(20): مساحة وإنتاج أشجار الفاكهة المختلفة في محافظة الخليل، حسب النوع والصنف للعام الزراعي 2007/2006.

نوع المحصول	مثمر				غير مثمر		المساحة الكلية (دونم)	الإنتاج (طن)
	بعلي		مروي		المساحة البعلية (دونم)	المساحة المروية (دونم)		
	المساحة (دونم)	الإنتاجية (طن)	المساحة (دونم)	الإنتاجية (طن)				
زيتون	90,742	70	-	-	8,491	-	99,233	6,352
عنب	37,992	715	3,312	3,860	5,572	683	47,559	39,949
برقوق	13,322	367	265	600	1,586	-	15,173	5,048
لوز فرك	3,595	169	31	260	1,298	-	4,924	616
لوز قاسي	2,980	181	10	320	1,706	-	4,696	543
تين	2,767	500	-	-	432	-	3,199	1,384
مشمش	1,128	700	123	1,300	900	-	2,151	950
خوخ (دراق)	1,136	236	100	750	578	-	1,814	343
صبر	958	1,000	-	-	164	-	1,122	958
تفاح	289	377	11	1,000	366	-	666	120
رمان	-	-	326	828	-	285	611	270
ليمون	316	675	-	-	187	-	503	213
سماق	180	276	19	500	198	-	397	59
كرز	236	600	24	1,000	107	-	367	166
جوز	204	603	20	750	124	16	364	138
كمثرى	189	1,000	23	1,013	130	-	342	212
اسكدنيا	217	647	-	-	100	-	317	140
سفرجل	307	65	-	-	95	-	402	20
نكتارين	7	300	-	-	-	2	9	2
المجموع	**156,565**		**4,264**		**22,034**	**986**	**183,849**	**57,483**

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008)

إنتاج الخضروات

بلغ مجموع المساحة المزروعة بالخضروات في محافظة الخليل خلال العام الزراعي 2007/2006، حوالي 13,498 دونما. وقد شكلت المساحة البعلية 65.2% من مجموع المساحة المزروعة بالخضروات، والمساحة المتبقية تزرع تحت الري. وبلغت المساحة المزروعة بالخضروات تحت البيوت البلاستيكية حوالي 539 دونما. اما كمية الإنتاج الكلي من الخضروات فبلغت حوالي 21,798 طنا ، وبلغ إجمالي قيمة إنتاجها حوالي 14.419 مليون دولار أمريكي. وبالمقارنة مع عام 1998/1997، فان المساحة الاجمالية المزروعة بالخضروات قد نقصت بنسبة 3.4%، وأما مساحة البيوت البلاستيكية زادت بنسبة 456%. اما كمية الانتاج الاجمالي فقد زادت بنسبة 140%. (أنظر الجدول رقم (21))

جدول رقم (21): مساحة وإنتاج الخضروات المختلفة في محافظة الخليل، حسب النوع والصنف للعام الزراعي 2007/2006

نوع المحصول	مثمر				غير مثمر		المساحة الكلية (دونم)	الإنتاج (طن)
	بعلي		مروي					
	المساحة (دونم)	الإنتاجية (طن)	المساحة (دونم)	الإنتاجية (طن)	المساحة البعلية (دونم)	المساحة المروية (دونم)		
كوسا	2,488	371	388	2,858	-	-	2,876	2,032
بندورة	1,864	253	335	4,162	145	20,182	2,344	4,792
فقوس	2,174	256	-	-	-	-	2,174	557
زهرة	660	567	1,171	3,111	-	-	1,831	4,017
بامية	616	118	5	800	-	-	621	77
خيار	-	-	54	2,068	464	11,789	518	5,582
فول خضراء	302	152	120	451	-	-	422	100
سبانخ	-	-	420	3,501	-	-	420	1,470
ملفوف ابيض	100	400	232	1,468	-	-	332	381
قرع	274	450	-	-	-	-	274	123
لفت	-	-	253	2,896	-	-	253	733
بقدونس	-	-	237	2,411	-	-	237	571
لوبياء	-	-	226	1,089	-	-	226	246
فجل	-	-	150	1,247	54	3,691	204	386
فاصوليا خضراء	196	150	-	-	-	-	196	29
بصل اخضر	-	-	193	686	-	-	193	132
خس	-	-	113	2,176	-	-	113	246
باذنجان	86	800	-	-	-	-	86	69
فلفل حار	-	-	68	2,018	-	-	68	137
حمص اخضر	-	-	50	1,269	-	-	50	63
بطيخ	20	400	-	-	-	-	20	8
فليفله	17	400	-	-	-	-	17	7
يقطين	-	-	11	1,760	1	3,000	12	22
بنجر احمر	-	-	8	1,610	-	-	8	13
ملفوف احمر	-	-	3	1,800	-	-	3	5
المجموع	**8,797**		**4,037**		**664**		**13,498**	**21,798**

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008)

إنتاج المحاصيل الحقلية والعلفية

في العام 2007، بلغ إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في محافظة الخليل خلال العام الزراعي 2007/2006، حوالي 141,053 دونما، منها 71 دونما تزرع تحت الري، وبقية المساحة تزرع بعلا. كما بلغت كمية الإنتاج الكلي من المحاصيل الحقلية والعلفية حوالي 13,476 طنا، وبلغ إجمالي قيمة إنتاجها حوالي 5.440 مليون دولار أمريكي. وبالمقارنة مع عام 1998/1997، فان المساحة الاجمالية المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية انخفضت بنسبة 8.7%، وبالمقابل فأن كمية الانتاج نقصت بنسبة 8.1%، ويعتبر محصولا القمح والشعير من اكبر المحاصيل الحقلية والعلفية مساحة، حيث بلغت نسبة المساحة المزروعة بهما حوالي 79.1% من إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في المحافظة. (أنظر الجدول رقم(22)).

جدول(22): مساحة وإنتاج المحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في محافظة الخليل، حسب النوع والصنف للعام الزراعي 2007/2006.

نوع المحصول	بعلي		مروي		المساحة الكلية (دونم)	الإنتاج (طن)
	المساحة (دونم)	الإنتاجية (طن)	المساحة (دونم)	الإنتاجية (طن)		
شعير	71,514	105	-	-	71,514	7,509
قمح	39,462	80	-	-	39,462	3,157
عدس	11,301	83	-	-	11,301	938
كرسنة	9,821	52	-	-	9,821	511
بيقيا	3,922	120	-	-	3,922	471
حمص	1,740	98	-	-	1,740	171
ذرة بيضاء	1,038	61	-	-	1,038	63
بصل جاف	760	49	-	-	760	37
دخان بلدي	673	518	-	-	673	349
فول	449	177	-	-	449	79
ميرمية	61	350	27	2,000	88	75
زعتر	55	250	32	2,000	87	78
ثوم يابس	65	232	-	-	65	15
ذرة مكانس	57	116	-	-	57	7
عباد شمس	37	130	-	-	37	5
سمسم	22	40	-	-	22	1
نعناع	-	-	12	800	12	10
بابونج	3	120	-	-	3	0
بقوليات جافة أخرى	2	120	-	-	2	0
المجموع	**140,982**		**71**		**141,053**	**13,476**

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008)

2.2.3. انتاج الثروة الحيوانية

بلغ إجمالي إنتاج الثروة الحيوانية في محافظة الخليل خلال العام الزراعي 2007/2006، حوالي 9,881 طنا من اللحوم الحمراء، و 45,187 طنا من اللحوم البيضاء، و 55,902 طنا من الحليب، و85 مليون بيضة، و68 طنا من العسل. وبالمقارنة مع عام 1998/1997، فانه يوجد زيادة مقدارها 65.6%، و120%، و136%، و119.1%، في الانتاج الاجمالي من اللحوم والحمراء، والحليب، والبيض، والعسل، على التوالي بينما نقص إنتاج اللحوم البيضاء بحوالي 12.2%.

وقد بلغ إجمالي قيمة إنتاج الثروة الحيوانية في المحافظة للعام الزراعي 2007/2006، من لحم وحليب وبيض حوالي 108.825 مليون دولار أمريكي. اما توزيع قيمة إنتاج الثروة الحيوانية في المحافظة، فهو كما يلي: 57.1% من انتاج اللحوم و35.5% من انتاج الحليب و5.3% من انتاج البيض.

إنتاج الأبقار

بلغ عدد الأبقار في محافظة الخليل خلال العام الزراعي 2007/2006، حوالي 10,795 رأساً من مختلف السلالات والأعمار، وبلغ إجمالي قيمة الإنتاج من الحليب واللحوم حوالي 20.921 مليون دولار أمريكي. وبالمقارنة مع عام 1998/1997، فان اعداد الابقار زادت بنسبة 193.7%. (أنظر الجدول رقم(23))

جدول (23): أعداد الأبقار في محافظة الخليل، حسب السلالة والجنس والعمر للعام الزراعي 2006/2007

المنطقة	الأبقار البلدية				الأبقار الهولندية				المجموع الكلي
	أبقار	عجول	ثيران	المجموع	أبقار	عجول	ثيران	المجموع	
الخليل	-	-	-	-	5,875	4,679	241	10,795	10,795
الأراضي الفلسطينية	2,399	1,332	141	3,872	16,336	13,416	631	30,383	34,255

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008)

إنتاج الأغنام والماعز

بلغ إجمالي اعداد الأغنام والماعز في محافظة الخليل خلال العام الزراعي 2007/2006، حوالي 225,464 رأساً من جميع السلالات البلدية والمهجنة منها 92,944 رأساً من الماعز. وقد بلغ إجمالي قيمة إنتاجها من الحليب واللحوم حوالي 59.777 مليون دولار أمريكي. وبالمقارنة مع عام 1998/1997، فان اعداد الاغنام والماعز زادت بنسبة 36.7% و 21.1%، على التوالي. (أنظر الجدول رقم(24)).

الجدول (24): أعداد الأغنام والماعز في محافظة الخليل، حسب السلالة للعام الزراعي 2006/2007

المنطقة	ماعز			أغنام		
	بلدي	أخرى	المجموع	بلدي	أخرى	المجموع
الخليل	92,451	493	92,944	179,918	45,546	225,464
الأراضي الفلسطينية	298,789	44,776	343,565	478,021	266,743	744,764

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008)

إنتاج الدواجن

تشكل أعداد الدواجن في الخليل حوالي 27.3% من أعداد الدواجن في فلسطين، حيث بلغ إجمالي أعداد الدواجن فيها خلال العام الزراعي 2007/2006، حوالي 7,255,000 طير، منها 355,000 طير بياض، و6.9 مليون طير لاحم. وقد بلغ إجمالي قيمة إنتاجها من اللحوم والبيض حوالي 25.857 مليون دولار أمريكي. وبالمقارنة مع عام 1998/1997، فان أعداد الطيور البياض قد أزدادت بنسبة 136.6%، وانخفض عدد الطيور اللاحم بنسبة 12.2%. (أنظر الجدول رقم (25)).

جدول (25): أعداد الدواجن البياض واللاحم في محافظة الخليل للعام الزراعي 2006/2007

المنطقة	دواجن (1000 طير)	
	بياض	لاحم
الخليل	355	7,255
الأراضي الفلسطينية	2,797	26,581

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008)

إنتاج النحل

بلغ إجمالي عدد خلايا النحل في محافظة الخليل خلال العام الزراعي 2007/2006، حوالي 6,847 خلية نحل، منها 6,827 خلية حديثة، و20 ؤ خلية قديمة (طينية). وبلغت كمية العسل 68 طنا. وقد بلغ إجمالي قيمة إنتاجها من العسل حوالي 709,000 دولار أمريكي. وبالمقارنة مع عام 1998/1997، فقد زاد عدد خلايا النحل بنسبة 117.8%. (أنظر الجدول رقم (26)).

جدول (26): أعداد خلايا النحل، حسب النوع، في محافظة الخليل للعام الزراعي 2006/2007

المنطقة	خلايا		
	حديثة	تقليدية (بلدية)	المجموع
الخليل	6,847	20	6,827
الأراضي الفلسطينية	65,948	3,128	62,820

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008)

3.3. الثروة الحرجية في محافظة الخليل

في عام 1946 أعلن الانتداب البريطاني عن 14 موقعا في محافظة الخليل كمناطق غابات، حيث تم زراعة ما يقرب من 3,969 دونما في الأراضي الجبلية والأراضي المنحدرة بأشجار الصنوبر والسرو. وفي أوائل الثلاثينات تم إنشاء مشاتل لتوزيع الاشتال الحرجية على السلطات المحلية والمواطنين، كجزء من خطة وطنية للتشجير. وخلال إدارة الأردن للضفة الغربية في عام 1951 ، سن قانون لحماية وتطوير كل المناطق الحرجية في محافظات الخليل، نابلس، طولكرم، جنين، أريحا، ورام الله. ومنذ عام 1971، حظرت السلطات الإسرائيلية جميع الأنشطة الحرجية، كما أوقفت عمل المشاتل الحرجية في معظم محافظات الضفة الغربية. والمشتل الوحيد الذي بقي يعمل في محافظة الخليل، هو مشتل وادي القف.

ومنذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، قامت السلطة بإعادة تأهيل وتفعيل مشتل وادي القف، ومحطة الغروب الزراعية في محافظة الخليل لإنتاج الاشتال الحرجية. وعلاوة على ذلك، فان حوالي 350 دونما من مناطق الغابات (قطاع خاص)، و115 دونما (قطاع حكومي) تم إعادة زراعتها في محافظة الخليل. وحاليا، يوجد في محافظة الخليل حوالي 14,949 دونما من مناطق الغابات، وهذه تشكل 22% من إجمالي مساحة أراضي الغابات في الضفة الغربية. وتلعب الغابات دورا هاما في الحفاظ على المساحة الخضراء، وتلطيف الجو في الأراضي الفلسطينية.

هناك ثلاثة أنواع من الغابات في محافظة الخليل، وهي الطبيعية، المزروعة، ومناطق معرفة على أنها غابات، والتي تشكل 79%، 9%، و12% على التوالي من إجمالي مساحة الغابات في محافظة الخليل. أما أنواع النباتات السائدة في غابات الخليل بصورة رئيسة، هي النباتات المتساقطة الأوراق ودائمة الخضرة من شجيرات وأشجار، والتي تشمل أشجار الصنوبر، السرو، البلوط، البطم الفلسطيني، السويد الفلسطيني، الزعرور، الخروب، النبق، القطلب، العبهر،السريس، السماق . كما تشمل الغابات النباتات العشبية، مثل النتش، الزعتر الفارسي، الزحيف، الجعدة، القرنية، كتيلة، وغيرها.

تتوزع الغابات في الخليل في جميع أنحاء المحافظة، وهي من نباتات النظام البيئي لمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. حيث يميل المناخ إلى شبه الرطب وشبه الجاف، كلما اتجهنا في المحافظة من الغرب إلى الشرق، حيث توفر بيئة مناسبة لنمو معظم أنواع النباتات. والمساحة الأكبر من الغابات في محافظة الخليل تقع على أنواع التربة الخصبة (Terra Rossa, Brown Rendzinas and Pale Rendzinas) ، وفي المناطق التي تتمتع بالظروف المناخية الملائمة للزراعة. وتعتبر الغابات أيضا موطنا للعديد من الحيوانات البرية بما فيها الثعالب، الضباع، القنافذ، الفئران، السناجب، الثعابين، والسحالي، والعديد من الطيور والحشرات. حيث هناك ترابط واضح بين الحياة النباتية والحيوانية في الغابات في محافظة الخليل.

معظم مناطق الغابات في محافظة الخليل هي أراض حكومية. ومع ذلك، فان 6.6% من مناطق الغابات تقع في المنطقة (أ) حيث تخضع الغابات فيها لسيطرة السلطة الفلسطينية الكاملة، وتدير الغابات فيها وزارة الزراعة، و 35.4% تقع في المنطقة (ب)، حيث تقوم وزارة الزراعة الفلسطينية بالسيطرة الجزئية.، و58% من مناطق الغابات تقع في المنطقة (ج) حيث الغابات تحت السيطرة الإسرائيلية، ولا يوجد لوزارة الزراعة الفلسطينية سلطة إدارة الغابات فيها.

منذ عام 1971، تعرضت الغابات الطبيعية والمزروعة إلى الدمار من قبل المستوطنين الإسرائيليين والسكان الفلسطينيين على حد سواء. وبناء على ذلك، فقد تقلصت مساحة الغابات الطبيعية في الضفة الغربية بنسبة 59% عما كانت عليه من قبل. وحاليا 18 غابة صودرت من قبل السلطات الإسرائيلية وعزلت خلف جدار الفصل العنصري، وتقدر مساحتها بحوالي 4,763 دونما، وهذه تشكل ما يقرب من 33% من إجمالي مساحة الغابات في محافظة الخليل، و20.7% من إجمالي مساحة الغابات في المناطق الفلسطينية، رغم المعرفة بان هذه الغابات كانت موئلا لعدة أنواع من النباتات والحيوانات البرية المهددة بالانقراض. ومن المعروف أيضا أن الحكومات لإسرائيلية مستمرة بعدم القيام بدورها في إدارة الغابات في المناطق الفلسطينية، وخاصة تلك المعزولة أو التي سيعزلها جدار الفصل، والتي في نهاية المطاف ستكون تحت السيادة الفلسطينية.

ويسيء السكان المحليون استخدام الغابات، إضافة إلى التوسع العمراني الذي يتم على حساب مناطق الغابات، كما أن العديد من المناطق الصناعية تقع بالقرب من الغابات الموجودة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن معظم المستثمرين في مجال التصنيع يعتمدون على الغابات والموارد اللازمة لتطوير أعمالهم التجارية، ولا سيما الاستفادة من الأشجار والخشب لصناعة الخشب والأثاث، أو بيعه كمادة خام للصناعات الخشبية الأخرى في الضفة الغربية. إن قطع الأشجار لا يؤثر فقط على الأشجار الكبيرة مثل الصنوبر والسرو، ولكن أيضا تلك التي يمكن أن تكون مصدرا جيدا للوقود مثل البلوط ، الزعرور، والسريس. كما يساهم الفلسطينيون أيضا في تقليص مناطق الغابات من خلال الإفراط في رعي الأغنام والماعز، الممارسات غير السليمة، التخلص من النفايات، والحرائق. هذا إلى جانب العوامل الطبيعية المدمرة مثل الرياح والثلوج، انجراف التربة، وشيخوخة النباتات، الحرائق العرضية، والآفات والأمراض التي تترك أثارا سلبية هائلة على الغابات في محافظة الخليل.

وعلاوة على ذلك، فان وضع الغابات تفاقم بفعل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي. كما أن الوضع ازداد سوءا وخاصة بعد الانتفاضة الثانية، حيث زادت البطالة والفقر، فأصبح كثير من الناس يستخدمون أشجار الصنوبر والسرو للأخشاب والأثاث، حيث يبلغ سعر الطن من خشب الصنوبر 130-160 دولارا (لا يشمل تكاليف النقل). ومن الجدير بالذكر أن العديد من الغابات والتي لا تخضع لسلطة وزارة الزراعة، تعاني من ضعف الإدارة وعدم وجود تدابير لحمايتها مما يحد من أنشطة التشجير.

في فلسطين، كما هو الحال في أي بلد آخر في حوض البحر الأبيض المتوسط، فان الغابات قد اندمجت وأصبحت جزءا من مجمل الموروث الاجتماعي، وأنماط السلوك والمعتقدات والثقافة. وفي حال تمت المحافظة على الغابات وغطاؤها النباتي من أشجار وشجيرات ونباتات وأخطار التدمير والاعتداءات وإدارتها بالطريقة السليمة فإنها ستستمر بتزويدنا بالمنتجات الأساسية، وتسهم في تحسين البيئة، وحماية التراث الطبيعي عبر العصور.

4.3. الموارد المائية

يمثل نقص المياه في محافظة الخليل مشكلة خطيرة، ليس فقط بسبب ظروف المناخ الجافة وشبه الجافة، والتذبذب في كمية هطول الأمطار فحسب، وإنما أيضا بسبب السيطرة الإسرائيلية على موارد المياه الفلسطينية، والقيود الصارمة التي تفرضها على استخدام تلك الموارد.

تتكون الموارد المائية في محافظة الخليل أساسا من موارد المياه الجوفية والسطحية. وتقع محافظة الخليل فوق شبكة طبقات الأحواض المائية الجوفية الشرقية والغربية في الضفة الغربية. ومن الجدير بالذكر أن محافظة الخليل هي أكثر المناطق الجافة في الضفة الغربية، وأكثرها سكانا، وخاصة في المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية، حيث يوجد بها العديد من التجمعات الريفية.

المصادر الرئيسة لمياه الشرب في محافظة الخليل هي آبار الجمع المنزلية، الينابيع، الآبار الزراعية، وشركة المياه الإسرائيلية (ميكروت). تسيطر شركة ميكروت على جزء من الموارد المائية في محافظة الخليل، ابتداء من استخراج المياه، وانتهاء بتوزيعها.

يوجد في محافظة الخليل ثلاثة آبار جوفية تملكها بلدية الخليل، وهي بئر الفوار رقم 1، وبئر الفوار رقم 2، وبئر الصافي. كما يوجد أربعة آبار أخرى، تشرف عليها مباشرة دائرة مياه الضفة الغربية، بينما تقوم شركة ميكروت على إدارتها وصيانتها، وهذه الآبار تشمل بئر السموع، بئر هيروديون رقم 1، بئر هيروديون رقم 2، وبئر هيروديون رقم 3. وتجدر الإشارة إلى أن هناك تسعة آبار جديدة حفرت جنوب الضفة الغربية، في محاولة لحل أزمة المياه في محافظتي بيت لحم والخليل. هذه الآبار تملكها سلطة المياه الفلسطينية. *(سلطة المياه الفلسطينية، 2006)* (انظر الجدول رقم (27)). وعلاوة على ذلك ، هناك حوالي 89 بئرا، و63 نبعا في محافظة الخليل تستخدم بحرية (بشكل مشاع) من قبل السكان المحيطين بها، دون قيود وعلى نطاق ضيق لأغراض الري والأغراض المنزلية.

جدول (27): الآبار الجوفية في محافظة الخليل، حسب الملكية، وكمية المياه المنتجة، 2006

اسم البئر	الجهة المالكة	كمية المياه المنتجة (مليون متر مكعب)
الفوار رقم 1	بلدية الخليل	0.752
الفوار رقم 2		
الصافي		0
هيروديون رقم 1	دائرة مياه الضفة الغربية	0.592
هيروديون رقم 2		2.501
هيروديون رقم 3		1.147
السموع		0.346
آبار سلطة المياه الفلسطينية (9 آبار)	سلطة المياه الفلسطينية	8.724
المصدر: سلطة المياه الفلسطينية، *2006*.		

تغطي شبكة المياه العامة في محافظة الخليل نحو 83% من عدد السكان، بينما في مدينة الخليل والقرى المحيطة بها، فان الوضع فيها أفضل. يوجد في محافظة الخليل عدد كبير من التجمعات الريفية الصغيرة، وتجمعات بدوية كبيرة لا يتوفر بها خدمات المياه. حاليا، 17% من مجموع السكان في محافظة الخليل لا يوجد لديهم شبكة مياه، وهذه التجمعات تعتمد كليا في المياه على آبار الجمع وصهاريج المياه. *(Wash MP, 2006)*

الوصل بشبكة المياه وحدها لا يعني التزود بالمياه بصورة ثابتة ومنتظمة، فحوالي 37 من التجمعات المحلية في محافظة الخليل الموصولة بالشبكة، تعاني من إغلاق محبس المياه الرئيس للشبكة، وقد يصل الاغلاق في بعض الحالات إلى أكثر من 50% من الوقت. *(Wash MP, 2006)*.

تقع غالبية التجمعات التي تعاني من إغلاق محبس المياه في المناطق التي تخدمها شركة ميكروت، وهذه التجمعات غالبا تقع بالقرب من المستوطنات الإسرائيلية، حيث يعتمد تزويد التجمعات الفلسطينية بالمياه على احتياجات ومتطلبات المستوطنين (الذين عادة يستهلكون 5.3 أضعاف ما يستهلكه الفلسطينيون من المياه). وهذا يتضح بجلاء من خلال حقيقة أن معظم هذه التجمعات، والتي تخدمها شركة ميكروت، يتم تزويدها بالمياه في أشهر الشتاء ، بينما تعتمد على صهاريج المياه بقية أشهر السنة. *(Wash MP, 2006)*

تقوم دائرة مياه الضفة، وشركة المياه الإسرائيلية (ميكروت) بتزويد 52 تجمعا بالمياه في محافظة الخليل، كما تقوم بلدية الخليل بتزويد 10 تجمعات أخرى، في حين يوجد 88 تجمعا في المحافظة لا زالت غير موصولة بأية شبكة مياه. (سلطة المياه الفلسطينية، 2005).

تزويد المياه والطلب

في عام 2007، بلغت كمية المياه التي تزود بها الفلسطينيون في محافظة الخليل 16.86 مليون متر مكعب، منها 60% يتم شراؤها من شركة ميكروت، و40% من آبار البلدية. *(سلطة المياه الفلسطينية، 2007)*.

بناء على توصيات منظمة الصحة العالمية، التي تقتضي أن يحصل كل فرد على الحد الأدنى من كمية المياه، وهي 100 ليتر من المياه العذبة يوميا، وبلغ إجمالي العجز في إمدادات المياه في المحافظة عام 2007، حوالي 13.31 مليون متر مكعب. *(سلطة المياه الفلسطينية، 2007)*. وهكذا، فان إمدادات المياه في المتوسط لا تغطي سوى 55% من كميات المياه المطلوبة. ويتوقع أن يتجه هذا العجز إلى الأسوأ في ظل النمو السكاني. وتجدر الإشارة إلى أن متوسط إمدادات المياه في محافظة الخليل لا يتجاوز 84 لترا للفرد الواحد في اليوم. (انظر الجدول رقم (28)).

جدول 28: كميات المياه المتوفرة والمطلوبة، في محافظة الخليل، 2007

عدد السكان (1000 نسمة)	كميات المياه المطلوبة (مليون م^3)	كميات المياه المتوفرة (مليون م^3)	العجز (مليون م^3)	معدل المياه المتوفرة (لتر/فرد/يوم)
551.130	30.17	16.86	13.31	84

سلطة المياه الفلسطينية، 2007.

نوعية المياه

من حيث نوعية المياه، فان معظم التجمعات في محافظة الخليل تعاني من الأمراض ذات الصلة بالمياه. كما هو متوقع، فإن معظم الذين يشكون من سوء نوعية المياه، هم من التجمعات التي تستخدم مياه الصهاريج. كذلك الحال، فان الذين يشكون أيضا من سوء نوعية المياه يتواجدون في التجمعات القريبة من الخط الأخضر (خط الهدنة لعام 1949)، حيث شبكات المياه جافة باستمرار، الحاجة إلى إمدادات مياه إضافية بالصهاريج، كما هو الحال في يطا، بيت عوا، واذنا، كل ذلك أدى إلى ارتفاع معدل الإصابة بالأمراض ذات الصلة بالمياه.

5.3. المياه العادمة

تقتصر الممارسات الحالية في إدارة المياه العادمة في محافظة الخليل على جمع المياه المتولدة من شبكات الصرف الصحي و/أو الحفر الامتصاصية ثم طرحها في مناطق مفتوحة. جمع المياه العادمة في محافظة الخليل يقتصر على المدن الرئيسة واثنين من مخيمات اللاجئين. في حين أن 7 تجمعات من أصل حوالي 152 تجمعا في المحافظة موصولة إما كليا أو جزئيا بشبكة الصرف الصحي (انظر الجدول رقم 29). شبكة الصرف الصحي تخدم حوالي 27% من سكان محافظة الخليل، بينما بقية السكان لا تزال تستخدم الحفر الامتصاصية والقنوات المفتوحة للتخلص من المياه العادمة. *(Wash MP, 2006)*

جدول (29): النسبة المئوية التي تغطيها شبكة الصرف الصحي في التجمعات الموصولة بالشبكة في محافظة الخليل، 2006

اسم التجمع	نسبة تغطية شبكة الصرف الصحي
مخيم العروب	%95
شيوخ العروب	%95
مخيم الفوار	%100
مدينة الخليل	%80
نوبا	%6
دير سامت	%10
خاراس	%5

6.3. النفايات الصلبة

إن التخلص من النفايات الصلبة وإدارتها هي مشكلة متزايدة تواجه المحافظة، ويجب على السلطات المحلية معالجتها. حيث تجد النفايات الصلبة على جوانب الطرق، الساحات، والأماكن المفتوحة في كثير من التجمعات. النفايات التي تجمعها البلديات أو المجالس القروية، تلقى في مكبات مفتوحة. حوالي 67% من النفايات الصلبة يتم جمعها في محافظة الخليل، وتنقل إلى 17 مكبا مفتوحا، بينما 33 من النفايات الصلبة يتم التخلص منها وحرقها على جوانب الطرق والأراضي الفارغة.

الجزء الرابع
الواقع الجيو - سياسي في محافظة الخليل

تعد محافظة الخليل اكبر محافظة في الضفة الغربية من حيث المساحة وعدد السكان. وقبل الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948، بلغت مساحة محافظة الخليل 2076 كم^2. وعندما رسم خط الهدنة عام 1949، فقدت المحافظة نحو 51% من مساحتها. وبناء عليه، فان مساحة المحافظة تبلغ 1,067 كم^2. وهذه المساحة تشكل ما يقارب 19% من مجموع مساحة الضفة الغربية. (أنظر خريطة رقم (6))

خريطة (6): الأراضي الفلسطينية قبل وبعد حرب عام 1948

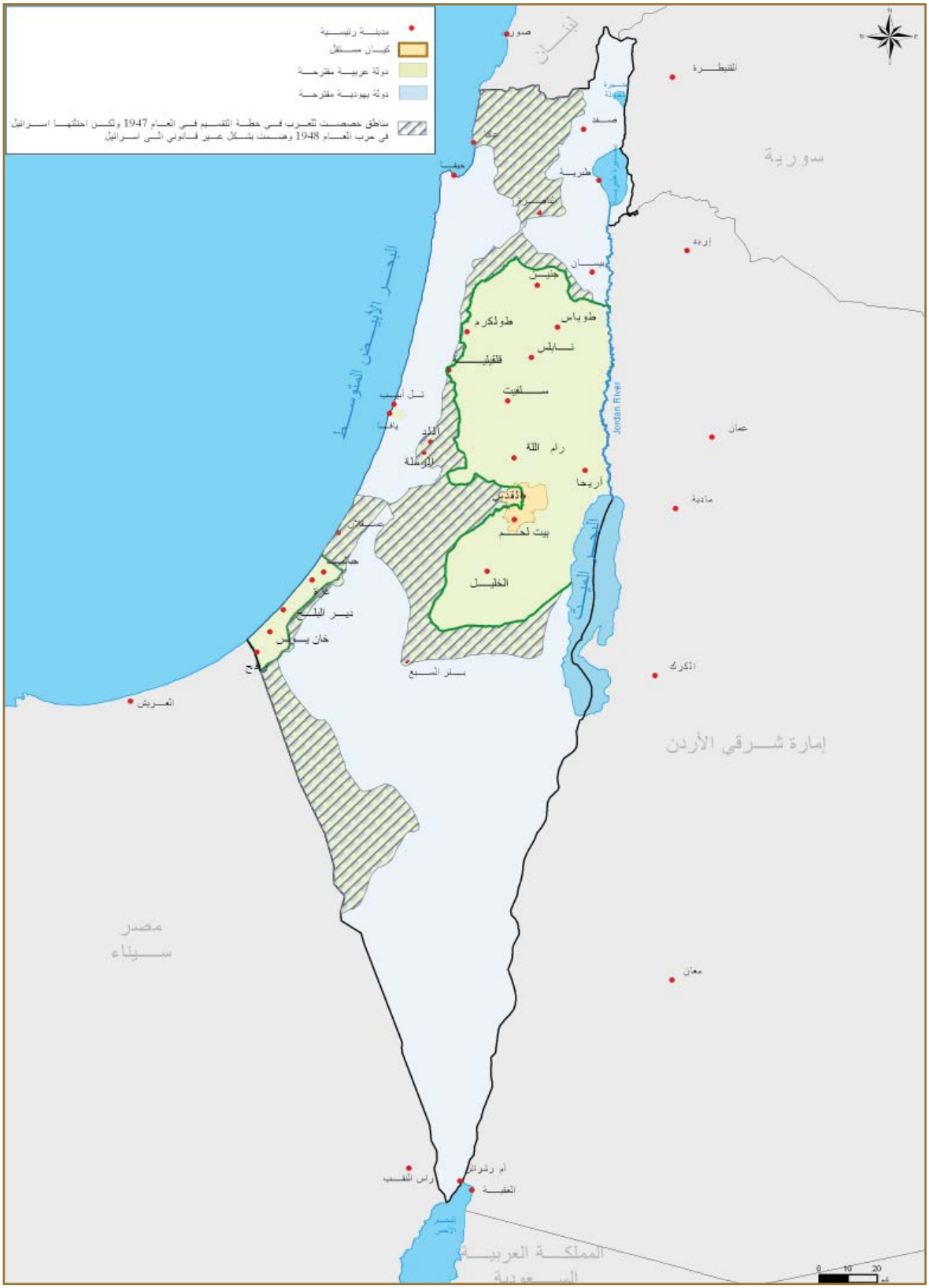

1.4. محافظة الخليل بموجب اتفاقات أوسلو

وفقا لاتفاقات أوسلو المرحلية الموقعة في أيلول عام 1995، بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، قسمت الضفة الغربية إلى ثلاث مناطق (أ، ب، ج)، مما أدى إلى تقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحولها إلى كانتونات معزول بعضها عن بعض.

وبموجب الاتفاق الذي وقع، فان محافظة الخليل قسمت إلى مناطق (أ= 24%)، (ب= 22%)، و(ج= 48%)، إضافة إلى 6% منطقة محمية طبيعية. منطقة (أ)، وهي المنطقة التي تقع تحت السيطرة الفلسطينية المباشرة الكاملة؛ المنطقة (ب)، وهي المنطقة التي يسيطر فيها الفلسطينيون على كامل الشؤون المدنية، وتحتفظ إسرائيل فيها بالمسؤولية الأمنية؛ والمنطقة (ج)، وهي المنطقة التي تخضع بصورة كاملة للسيطرة الإسرائيلية، وتتكون من جميع المنشآت العسكرية والمستوطنات الإسرائيلية، ومعظم الاراضي الفلسطينية غير المأهولة، او مناطق ريفية مأهولة بشكل محدود. (انظر خريطة رقم (7))

خريطة(7): التصنيفات الجيوسياسية ومسار جدار الفصل العنصري في محافظة الخليل

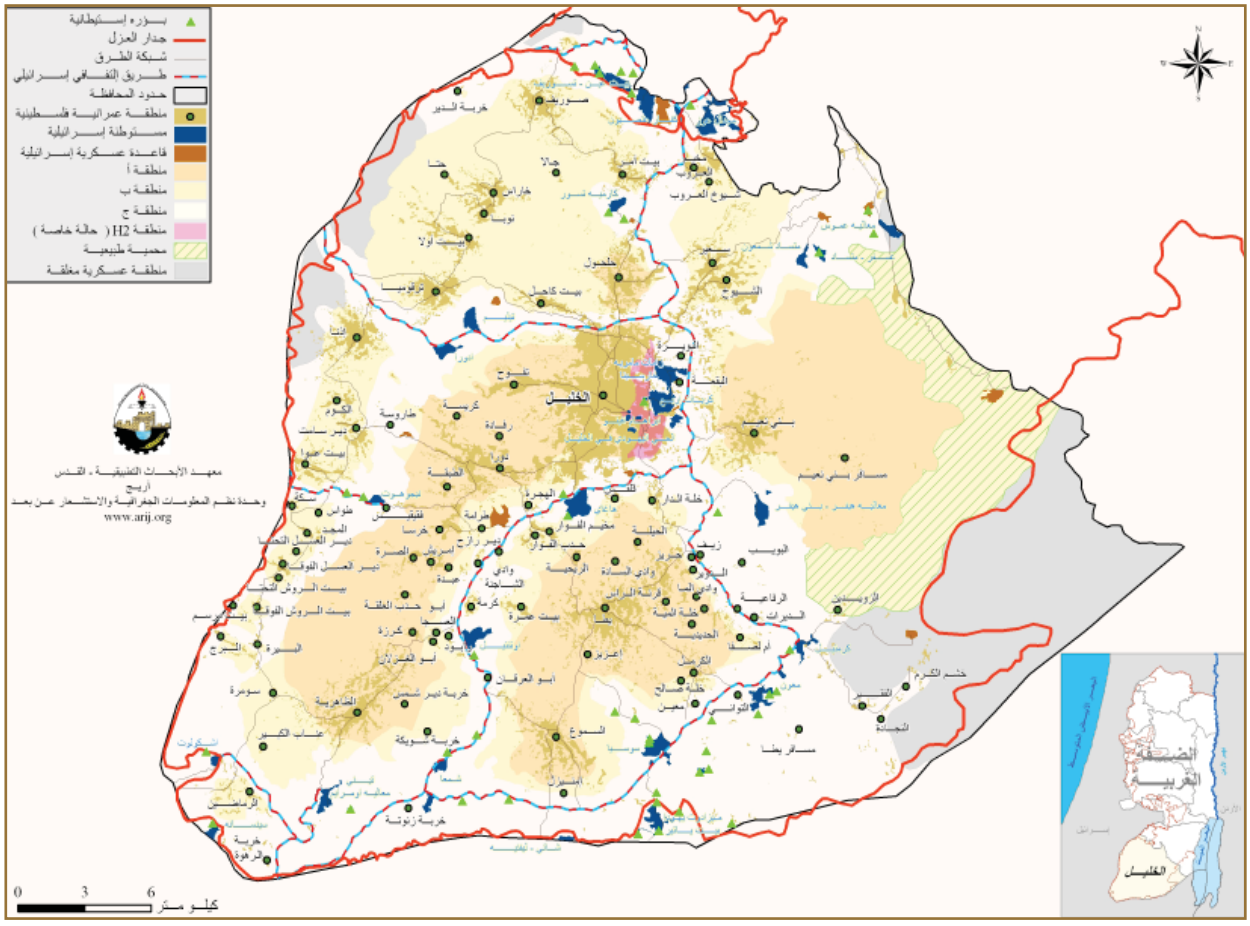

2.4. بروتوكول مدينة الخليل (H2/H1)

في كانون الثاني 1997، وقعت إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بروتوكول الخليل، والذي قسم مدينة الخليل إلى منطقتين: H1وH2. تعتبر منطقة H1، جزءا من منطقة (أ).

أما منطقة H2 فتغطي ما يقارب 20% من مساحة الحدود البلدية لمدينة الخليل. وتضم السوق القديم (السوق) والمناطق المجاورة للمستوطنات الإسرائيلية، والتي تقع قرب بعضها البعض في القصبة (المدينة القديمة): أفراهام أفينو، بيت رومانو، بيت هداسا، وتل الرميدة. وتخضع منطقة H2 بصورة كاملة لسيطرة الجيش الإسرائيلي. ويقطنها نحو 35,000 فلسطيني، يواجهون أكثر من 100 من نقاط التفتيش العسكرية الإسرائيلية، وأكثر من 500 مستوطن إسرائيلي، يحرسهم مئات من الجنود الإسرائيليين. (*B'Tselem, 2003*).

كما أن منطقة H2 مغلقة تماما، وهي تحت حراسة أمنية مشددة، إضافة إلى وجود نقاط التفتيش والمتاريس والحواجز العسكرية، والتي تقطع الطرق المؤدية إلى أجزاء أخرى من المدينة (منطقةH1). بحيث تقيد حركة الفلسطينيون من مختلف أنحاء المدينة

الوصول إلى أسواق المدينة القديمة، بما فيها سوق الخضار، سوق الذهب، سوق الألبان، سوق الجلود وغيرها، والتي كانت تحت الإغلاق منذ بداية الانتفاضة الثانية في عام 2000.

هذا بالإضافة إلى القيود المفروضة على حركة الفلسطينيين في الطرق القريبة من المستوطنات. علاوة على ذلك، فإن الفلسطينيين الذين يعيشون داخل منطقة H2 يطلب منهم التسجيل لدى الجيش الإسرائيلي للوصول إلى منازلهم.

3.4. المستوطنات والبؤر الاستيطانية الإسرائيلية

بدأ برنامج إقامة المستوطنات الإسرائيلية في محافظة الخليل، مع بداية الاحتلال الإسرائيلي عام 1967، واستمر البرنامج في التقدم ببطء، ولكن الطفرة الحقيقية في بناء المستوطنات حدثت في سنوات الثمانينات. وتتوزع هذه المستوطنات على ثلاثة خطوط متوازية. هذا بالإضافة إلى وجود حزام من المستوطنات في الجزء الجنوبي من المحافظة.

وحاليا يوجد في محافظة الخليل 28 مستوطنة إسرائيلية؛ وتبلغ مساحة المخطط الهيكلي للمستوطنات 59.2 كم^2 (5.5% من المساحة الكلية لمحافظة الخليل). الجدول رقم (30)، يبين قائمة بالمستوطنات الإسرائيلية، والمعلومات ذات الصلة بكل مستوطنة. (انظر خريطة رقم (8)).

جدول (30): المستوطنات الإسرائيلية في محافظة الخليل، 2008

الرقم	اسم المستوطنة	عدد المستوطنين، 2006	سنة الإنشاء
1	عصفر (متساد)	269	1984
2	اشكولوت	235	1982
3	هاغاي	471	1984
4	ميتساد شمعون	64	1991
5	شاني (ليفنيه)	364	1989
6	تيني (معاليه اوماريم)	540	1982
7	منازل احتلها المستوطنون	120	---
8	بيت هداسا (الدبويا)	129	1980
9	ابراهام افينو	171	1968
10	الحي اليهودي في الخليل	1031	1967
11	معاليه هيفر (بني هبفر)	391	1982
12	مجدال عوز	354	1977
13	كارميه تسور	749	1984
14	نيجوهوت	155	1982
15	اوتنئيل	764	1983
16	كريات أربع	7089	1972
17	رامات ماميريه (خارسينا)		1983
18	كرمئيل	420	1981
19	سوسيا	711	1983
20	ميزادوت يهودا (بيت ياتير)	441	1977
21	سينسانه	236	1999
22	كفار عتصيون	371	1967
23	معاليه عاموس	365	1981
24	تيليم	169	1981
25	ادورا	226	1982
26	معون	370	1980
27	بيت عين (تسوريف)	839	1989
28	شمعا	364	1985
	المجموع	**17,408**	

قاعدة بيانات أريج، *2008*.

خريطة (8): المستوطنات الإسرائيلية، البؤر الاستيطانية، والطرق الالتفافية في محافظة الخليل، 2008

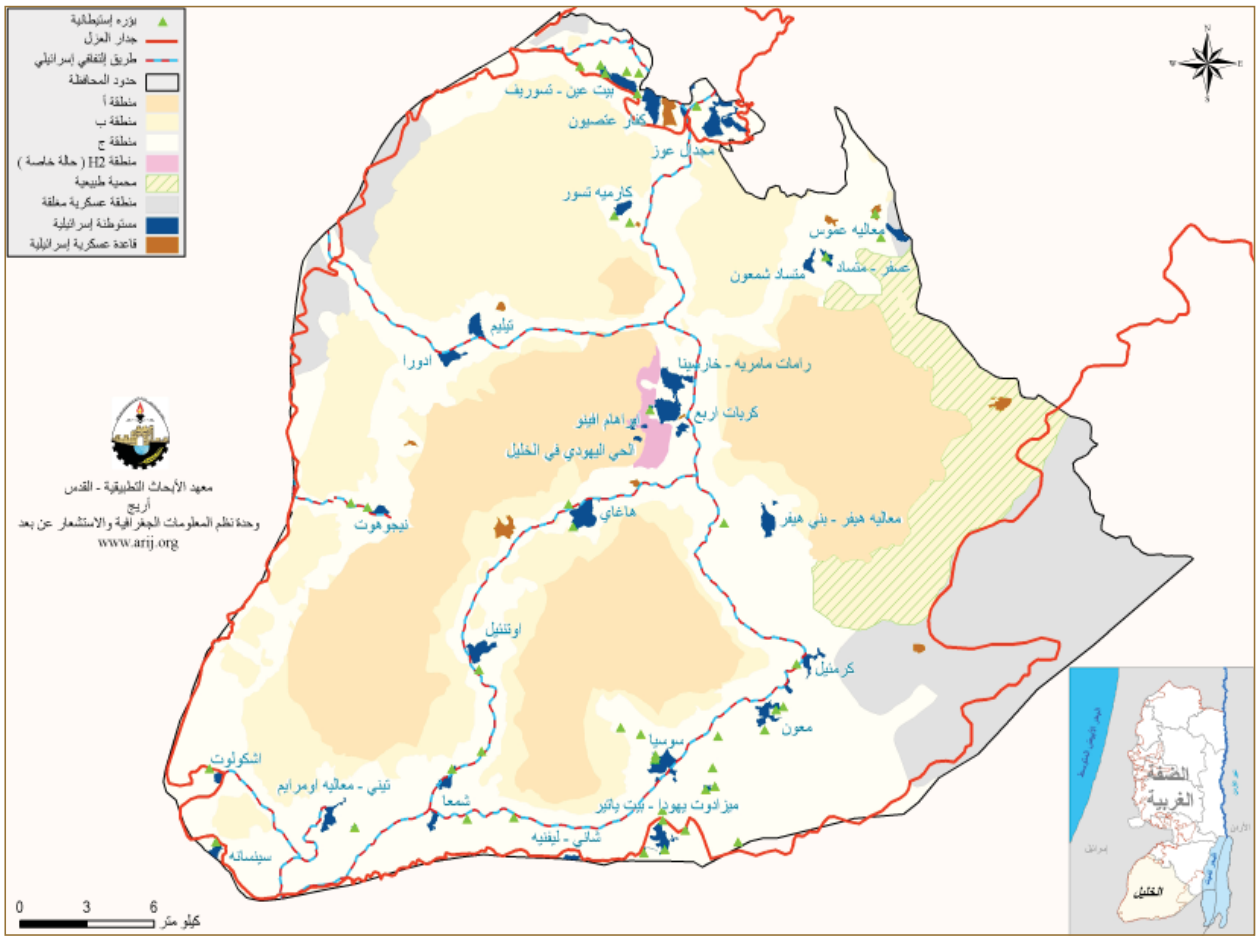

في عام 1996، اتبع المستوطنون الإسرائيليون ظاهرة جديدة في الاستيطان، والتي أصبحت في وقت لاحق تعرف باسم "البؤر الاستيطانية". وهي ببساطة تتلخص في أن تقوم مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين بالسيطرة على قمم التلال الفلسطينية، التي تقع في محيط المستوطنة الإسرائيلية المقامة- والتي تعرف "بالمستوطنة الأم"-، حيث تقوم بوضع عدد قليل من البيوت المتنقلة (كرفانات) ليقيم فيها المستوطنون الإسرائيليون الشباب.

لم تعترف الحكومات الإسرائيلية المتتالية رسميا بقانونية البؤر الاستيطاني، واعتبرتها مستوطنات عشوائية غير شرعية، ورغم ذلك فان هذه الحكومات توفر للمستوطنين في تلك البؤر الحماية العسكرية، البنية التحتية والخدماتية، والدعم المالي غير المباشر. وفي السنوات ما بين 1996، و2005، أقام المستوطنون الإسرائيليون 44 بؤرة استيطانية في محافظة الخليل. (انظر الجدول رقم (31)، وخريطة رقم (8)).

الجدول (31) البؤر الاستيطانية الإسرائيلية في محافظة الخليل، 2008

الرقم	اسم البؤرة الاستيطانية	عدد الأبنية	اسم المستوطنة الأم
1	جبعات ريهافام	1	هاغاي
2	مسوت يتسحاق القديمة	6	بيت عين
3	تلة 652	2	بيت عين
4	كرمي تسور- جنوب	1	كارميه تسور
5	ميجدال عو ز- غرب	3	مجدال عوز
6	تلة 833	11	معون
7	افيقائيل	19	معون
8	متسبي لاخيش	9	نيجوهوت
9	سوسيا- شمال	2	سوسيا
10	بيت حاجاي- غرب	4	هاغاي
11	الت 673	2	بيت عين
12	كريات أربع- غرب	10	الحي اليهودي في الخليل
13	مزرعة مور	9	تيني (معاليه اومرايم)
14	تسور شيلم	23	كرمي تسور
15	كرميل- غرب	0	كارميه تسور
16	بني كيدم	35	عسفر (متساد)
17	ميتسادوت يهودا	13	ميزادوت يهودا
18	مزرعة ميئير (جمة داوود)	15	سوسيا
19	سوسيا- شمال غرب	10	سوسيا
20	سوسيا- كنيس قديم	13	سوسيا
21	شيمعا- شمال	16	سوسيا
22	اسائيل	10	بيزائل
23	مزرعة ماعون القديمة	5	معون
24	ماعون- شرق	1	معون
25	سوسيا- غرب	6	سوسيا
26	موشاليم	5	نيجوهوت
27	بات عاين- غرب	21	بيت عين
28	تل انتينا	1	معاليه هيفر
29	ياتير- جنوب غرب	5	ميتسادوت يهودا
30	شمال ميتسادوت يهودا	1	ميتسادوت يهودا
31	مبزبي اشتاموا/حاجز 850	6	عتنائيل
32	شرق ميتسادوت يهودا	1	ميزادوت يهودا
33	شمال سينسانا	3	سينسانه
34	غرب اشكلوت	10	اشكولوت
35	شمال بات عاين	2	بيت عين
36	شرق بات عاين	11	بيت عين
37	شمال نيشر/ مزرعة لوسيفر	5	ميتسادوت يهودا
38	ابي هناخال	24	معاليه عموس
39	تلة 26	4	كريات أربع
40	بناية في شابام كريات أربع	5	كريات أربع
41	كريات أربع/ سدي كاليف	3	كريات أربع
42	جبفعات هديغل/ تلة العلم	38	سوسيا
43	تينة اومارم شمال شرق	15	تيني (معاليه اومرايم)
44	عتنائيل- شرق	20	اوتنئيل

أريج- قاعدة المعلومات، *2008*.

4.4 جدار الفصل العنصري الإسرائيلي

يبلغ طول جدار الفصل العنصري الإسرائيلي في محافظة الخليل 160 كم (باستثناء أجزاء من مسار الجدار الشرقي). يبدأ مسار الجدار الحالي من تجمع مستوطنات غوش عتصيون، وينتهي بمنطقة بدو الهذالين في منطقة السفوح الشرقية من محافظة الخليل. ولقد تم انجاز حوالي 93 كم من مسار الجدار، وهناك 16 كم من الجدار تمتد من تجمع مستوطنات غوش عتصيون وحتى قرية الجبعة لا تزال تحت الإنشاء، بينما 51 كم من الجدار لا تزال في مرحلة التخطيط. (انظر خريطة رقم (7)).

بلغت المساحة الكلية للأراضي التي دمرت بسبب الجدار حوالي 16 كم^2 (1.5% من المساحة الكلية لمحافظة الخليل)، في حين بلغ إجمالي مساحة الأراضي المعزولة خلف الجدار حوالي 105 كم^2 (9.8% من المساحة الكلية لمحافظة الخليل). وبذلك فإن مجموع المساحة التي دمرت والتي عزلت خلف الجدار بلغت 121 كم^2 (11.3% من إجمالي مساحة محافظة الخليل).

5.4. نقاط التفتيش والطرق الالتفافية الإسرائيلية

قبل عام 2000، لم يكن هناك أي نوع من نقاط التفتيش في محافظة الخليل. إلا أن أنواع المعيقات المكانية المختلفة بدأت تتراكم على مدى السنوات الثماني الماضية لتصل إلى 308 نوع من أنواع المعيقات المكانية (من مجموع 669 معيق مكاني في الضفة الغربية) عام 2008، والجدول التالي رقم (32)، يبين قوائم أعداد وأنواع مختلفة من العراقيل التي يضعها الجيش الإسرائيلي لحصر وتقييد حركة أكثر من 550,000 فلسطيني يقطنون محافظة الخليل.

جدول (32): نقاط التفتيش الإسرائيلية في محافظة الخليل، 2008

أنواع نقاط التفتيش (المعيقات)	العدد
نقاط تفتيش	12
سواتر ترابية	127
برج مراقبة	10
طرق مغلقة	29
بوابة طريق	29
خنادق	15
حواجز على الطرق	9
حواجز جزئية	6
معابر	2
المجموع الجزئي	239
نقاط تفتيش- منطقة H2	69
المجموع الكلي	308

أريج- قاعدة البيانات، 2008.

على مدى السنوات القليلة الماضية، اتخذ سلوك الجنود الإسرائيليين المتمركزين على هذه الحواجز دورا ابعد من الإجراءات المعتادة، فقد تعدت إلى مشاحنات عنيفة والى مزيد من الأعمال اللانسانية، وهذا واضح، حيث أن الكثير من الفلسطينيين من مختلف شرائح المجتمع الفلسطيني (الطلاب، المدرسون، المرضى، الأطباء، الموظفون، والعمال، وغيرهم) يتعرضون في كل يوم لأشكال مختلفة من القسوة والعنف على أيدي الجنود الإسرائيليين، والتي تشمل الضرب والاهانة (خلع بعض الملابس، والجلوس على الأرض والوحل)، واحتجازهم لساعات طويلة تحت الشمس الحارقة، أو في الطقس البارد، قبل السماح لهم بعبور حواجز معينة.

تشكل تصرفات وإجراءات الجنود الإسرائيليين على نقاط التفتيش، مصدر عذاب للمجتمع الفلسطيني؛ فقد تسببت في قطع الروابط الاجتماعية والاقتصادية والفصل بين المحافظات، وارتفاع معدل البطالة، وتعطيل الحياة اليومية، والهجرة الداخلية، بالإضافة إلى ذلك، فقد تدهورت الخدمات الطبية، لما يلاقيه الأطباء والطواقم الطبية والمرضى من معاناة مستمرة على الحواجز للوصول إلى المراكز الصحية، بما في ذلك الحالات الطبية الطارئة؛ مما تسبب في وفاة كثير من الحالات.

وفيما يتعلق بالطرق الالتفافية، فإن مصطلح "الالتفاف" ادخل لأول مرة في اتفاقات أوسلو (إعلان المبادئ) في عام 1993، حيث استخدم لتحديد الطرق التي يستخدمها المستوطنون الإسرائيليون لتجنب التجمعات الفلسطينية، وربط المستوطنات بعضها ببعض، وربطها بداخل الخط الاخضر. يبلغ طول شبكة الطرق الالتفافية في محافظة الخليل 150 كم، موزعة على ستة تجمعات إستيطانية منفصلة، كما هو مبين في خريطة رقم (8) .

يشمل نظام الطرق الالتفافية في محافظة الخليل -كما هو في جميع إنحاء الضفة الغربية- مسافة 150 مترا على جانبي الطريق تحدد كمنطقة أمنية عازلة، لا يسمح للفلسطينيين باستخدامها. هذه القيود المفروضة على استخدام الأراضي، بالإضافة إلى المنطقة التي تستخدم لبناء الطرق الالتفافية، كلفت الفلسطينيين في محافظة الخليل خسائر إضافية تقدر بحوالي 50 كم^2 من الأراضي (حوالي 4.7% من المساحة الكلية للمحافظة).

6.4. مصادرة الأراضي واقتلاع الأشجار

خلال سنوات الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى)، قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتكثيف أنشطتها العدوانية الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني المتصلة بالزراعة في محافظة الخليل. حيث تستهدف قوات الاحتلال الإسرائيلي الأراضي الفلسطينية المملوكة، والأشجار المثمرة واستغلالها لمختلف الأغراض الإسرائيلية، مثل توسيع المستوطنات القائمة، إقامة بؤر استيطانية جديدة، التوسع في إنشاء الطرق الالتفافية، وبناء جدار الفصل العنصري. الجدول رقم (33)، يبين بعض الانتهاكات الإسرائيلية في محافظة الخليل. (انظر الشكل رقم (2).

الجدول (33): الأراضي المصادرة والأشجار التي اقتلعت في محافظة الخليل، 2001-2009

السنة	الأراضي المصادرة (دونم)	عدد الأشجار التي اقتلعت
2001	4,188	1,705
2002	3,618	105
2003	1.302	8,350
2004	11,729	7,245
2005	9,178	63,383
2006	1,860	13,543
2007	267	5,355
2008	1,339	1,360
حزيران 2009	4,069	660
المجموع	**37,549**	**101,706**

المصدر: تقارير قاعدة بيانات أريج الشهرية- حزيران 2009.

الشكل (2): الأراضي الفلسطينية المصادرة في محافظة الخليل، 2001 -2009

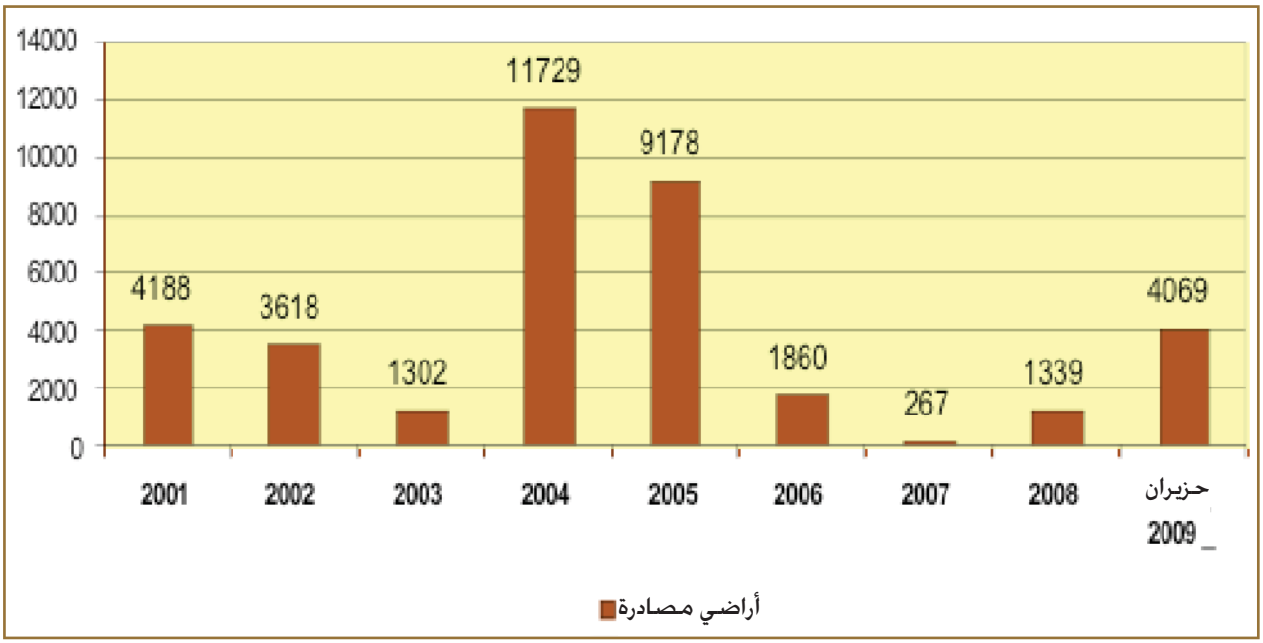

الجزء الخامس
تقييم الاحتياجات العامة لمحافظة الخليل

1.5. الاحتياجات التطويرية لمحافظة الخليل

من خلال المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية_ القدس (أريج) للتجمعات الموجودة في محافظة الخليل، تم تقييم الاحتياجات العامة لهذه التجمعات. واظهر المسح ان 82% من التجمعات في محافظة الخليل بحاجة لشق وتعبيد الشوارع، و81% من التجمعات بحاجة إلى المزيد من المدارس الجديدة لإستيعاب الاعداد الكبيرة من الطلاب، و77% من التجمعات بحاجة إلى العيادات ومراكز الخدمات الطبية، و64% من التجمعات في محافظة الخليل بحاجة إلى شبكات مياه جديدة. أما بالنسبة لقطاع الزراعة فإن 58% من التجمعات بحاجة إلى استصلاح الأراضي لاغرض الزراعة، اضافة الى إنشاء آبار مياه جمع للإستخدام الزراعي. (أنظر جدول رقم (34))

جدول 34: الأولويات والاحتياجات التطويرية في محافظة الخليل، 2008/2007

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة متوسطة	بحاجة قليلة	ليست بحاجة
	احتياجات البنية التحتية (%)				
1	شق، أو تعبيد طرق	82	12	4	2
2	تركيب شبكة مياه جديدة	64	2	4	30
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	17	12	11	60
4	بناء خزان مياه	38	18	15	29
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة	29	14	8	49
6	تركيب شبكة صرف صحي	38	17	28	17
	الاحتياجات الصحية (%)				
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	77	7	6	10
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	19	15	8	58
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	21	14	20	45
	الاحتياجات التعليمية (%)				
1	بناء مدارس جديدة	81	10	5	4
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	23	20	18	39
3	تجهيزات تعليمية	38	17	25	20
	الاحتياجات الزراعية (%)				
1	استصلاح أراض زراعية	58	21	17	4
2	إنشاء آبار جمع مياه	58	20	18	4
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	35	27	21	17
4	خدمات بيطرية	37	32	23	8
5	أعلاف وتبن للماشية	44	29	24	3
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	7	15	23	55
7	بذور فلحة	55	20	21	4
8	نباتات ومواد زراعية	45	25	24	6

2.5. التقييم السريع بالمشاركة:

التقييم السريع بالمشاركة، هو أداة بحثية نوعية، تستخدم لتحديد المشاكل ووضع حلول لها. والهدف منه تمكين الناس من الوصول إلى مشكلة خاصة بهم ووضع خطط لمعالجتها.

التقييم السريع بالمشاركة، هو أيضا وسيلة تستخدم الكثير من التقنيات المختلفة لإشراك المجتمعات المحلية، وفهم وجهات النظر المختلفة حول مسألة معينة. وقد تم اختيار هذه الوسيلة، لأنها توفر توجيهات لتقييم سريع لوضع معين في الميدان، وأهم مزاياها:

1) أنها تستغرق فترة زمنية قصيرة نسبيا.
2) تركز على عدد محدد من المواضيع.
3) تشرك المجتمع ومؤسساته في عملية تحديد الاحتياجات والأولويات.

ولإجراء التقييم السريع بالمشاركة فقد تم تقسيم محافظة الخليل إلى 7 مناطق وفقا للسلطة المحلية، والمناطق البيئية الزراعية. (انظر الخريطة رقم (9)):

خريطة 9: محافظة الخليل وفقا للسلطة المحلية، والمناطق البيئية الزراعية

كما تم عقد 6 ورشات عمل للتقييم السريع بالمشاركة، حضرها ممثلون عن المؤسسات والجمعيات المحلية؛ الزراعية، والنسوية، والبيئية، والاجتماعية... الخ. وستعقد ورشة عمل أخرى مع الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، وذلك لمناقشة النتائج ووضع رؤية وتحليل شامل لمحافظة الخليل بشكل كامل.

خلال ورشات عمل التقييم السريع بالمشاركة، تم مناقشة: نقاط القوة، نقاط الضعف، المخاطر، الحلول المقترحة، والاحتياجات والأولويات لكل تجمع في قطاعات الزراعة، والمياه، والبيئة. وبناء على هذه النتائج تم إقتراح تسعة مشاريع تنموية لمحافظة الخليل.

الجزء السادس
مشاريع التنمية الزراعية والبيئية المقترحة لمحافظة الخليل

واحد من اهم مخرجات هذه الدراسة هي الخروج بمقترحات لمشاريع وبرامج وانشطة تطويرية، تهدف الى تحسين المستوى المعيشي للسكان في محافظة الخليل.

واعتماداً على نتائج المسح الميداني للتجمعات السكانية في المحافظة ونتائج التقيم السريع بالمشاركة الذي تم تنفيذه ضمن سلسلة من ورشات العمل التي عقدت في عدة مناطق من المحافظة، فقد تم تطوير مجموعة من مقترحات مشاريع تطويرية ذات اولوية للتجمعات السكانية المستهدفة والتي تهدف الى رفع المستوى المعيشي لسكان تلك التجمعات.

1.6. مقترح مشروع إنشاء آبار لجمع مياه الأمطار

عنوان المشروع	إنشاء آبار لجمع مياه الأمطار للإستخدام المنزلي وري المزروعات
مدة المشروع	36 شهرا
الميزانية المقترحة	مجموع الميزانية التقديرية تصل إلى 3,180,000 دولارا أمريكيا (مساهمة المستفيدين 25% من الميزانية)
الجهات ذات العلاقة	وزارة الزراعة، وزارة الأشغال العامة، وزارة الحكم المحلي، برنامج الأمم المتحدة للإنماء (UNDP)، الجمعيات الزراعية، والمنظمات غير الحكومية.
المناطق المستهدفة	شمال شرق محافظة الخليل (سعير، بني نعيم ، الشيوخ ، دورا ، بيت أومر ، صوريف ، خاراس ، بيت أولا ، نوبا ، ترقوميا ، إذنا ، الظاهرية ، بيت عوا و يطا)
الفئة المستهدفة	سوف يستفيد من هذا المشروع بصورة مباشرة حوالي 1,000 أسرة (7,000 نسمة)
وصف المشروع	يتراوح معدل الأمطار السنوي في هذه المناطق بين 200 و500 ملم. وتعتبر المياه في هذه المناطق عاملا محددا للزراعة وتربية الماشية.
	يهدف المشروع إلى تطوير نظام الحصاد المائي في التجمعات المستهدفة، من خلال إنشاء 1000 بئرا لجمع وتخزين مياه الأمطار. ويأتي هذا المشروع منسجما مع إستراتيجية وزارة الزراعة في دعم القطاع الزراعي، من خلال زيادة إنتاجية وحدة المساحة عن طريق استخدام الري التكميلي للأشجار المثمرة، وتوفير مصادر مياه لسقي الحيوانات في المناطق الرعوية، والحد من أثار مشكلة الجفاف، والمساهمة في رفع مستوى المعيشة لدى الأسر المستهدفة.
أهداف المشروع	• تجميع مياه الأمطار للإستخدامها في فصل الصيف (لري المزروعات والماشية).
	• زيادة إنتاجية الأرض في المواسم الحارة والجافة.
	• زيادة مساحة الأراضي الزراعية المزروعة في محافظة الخليل.
	• الحد من لآثار الجفاف في المناطق المستهدفة .
	• الحد من ظاهرة التصحر، عن طريق زراعة الأراضي المهمشة.
	• المساهمة في رفع مستوى الأمن الغذائي.
نشاطات المشروع	• تنظيم لقاءات مع المجتمع المحلي لإطلاع المواطنين على أهداف وأهمية المشروع.
	• إعداد دراسة أولية لتحديد واختيار المستفيدين
	• طرح العطاءات وبدء التنفيذ والمتابعة.
	• تنفيذ عمليات إنشاء 1000 بئر و تزويد المستفيدين بالاحتياجات الضرورية
	• تنفيذ زيارات لمتابعة المستفيدين.
	• متابعة وتقييم المشروع.
	• إعداد التقارير النهائية وإعلان النتائج.
النتائج المتوقعة	• إنشاء 1000 بئرا لجمع وتخزين المياه (شكل الجاصة)، حصاد وتخزين 70,000 متر مكعب من الماء على الأقل سنويا.
	• زيادة إنتاجية الأشجار المزروعة عن طريق الري التكميلي

2.6. مقترح مشروع تأهيل الينابيع الزراعية

عنوان المشروع	تأهيل الينابيع الزراعية
مدة المشروع	12 شهرا
الميزانية المقترحة	تقدر التكلفة الإجمالية لتنفيذ النشاطات المقترحة حوالي 1,023,000 دولارا أمريكيا.
الجهات ذات العلاقة	وزارة الزراعة، سلطة المياه الفلسطينية، السلطات المحلية، ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية.
المناطق المستهدفة	تفوح، حلحول، بيت أمر، سعير، شيوخ العروب
الفئة المستهدفة	سوف يستهدف المشروع 400 أسرة (2,200 شخص) بصورة مباشرة.
وصف المشروع	الينابيع هي إحدى المصادر الطبيعية المائية الهامة في فلسطين، والتي يجب المحافظة عليها، خاصةً في ظل شح المياه الذي يتزايد يوماً بعد يوم، نتيجة لسنوات الجفاف المتعاقبة، وبسبب عدم وجود برك تخزينية مرتبطة بمعظم الينابيع المستهدفة في هذا المشروع، لاستخدام مياهها عند الحاجة، فان كميات كبيرة من مياه هذه الينابيع لا يتم استغلالها بكفاءة عالية.
	كما يهدف المشروع الى تقليل الفاقد من المياة، والمحافظة على مياة الينابيع، واستعمال الحد الاقصى الممكن منها في عمليات الري، لزيادة مساحة الاراضي المروية، وزيادة الانتاج الزراعي، وبالتالي زيادة الردود الاقتصادي للحقول الزراعية حول الينابيع المستهدفة، وخلق فرص عمل وتعزيز الأمن الغذائي للأسر المستهدفة، إضافة إلى المحافظة على جمالية الموقع وسلامة البيئة.
	يهدف المشروع إلى إعادة تأهيل 15 نبعا وإنشاء 10 برك زراعية لتخزين المياه، بسعة تخزينية 250 متر مكعب، وترميم واستصلاح 15 بركة أخرى من البرك الموجودة،إضافة إلى ترميم او إنشاء قنوات وشبكات نقل المياه من المصدر (النبع) الى برك التخزين، او الى الحقول بطول 500 متر، علاوة على توزيع نظام ري بالتنقيط لمساحة 100 دونم في المناطق المستهدفة
أهداف المشروع	• الاستغلال الأمثل لمصادر المياه الطبيعية.
	•زيادة المساحات الزراعية المروية، وزيادة كمية الإنتاج، بالتالي تحسين الظروف المعيشية لصغار المزارعين في منطقة المشروع.
	• خلق فرص عمال أثناء وبعد انتهاء مراحل تنفيذ المشروع
	نشاطات المشروع
	• تنظيم لقاءات مع المجتمع المحلي لإطلاع المواطنين على أهداف وأهمية المشروع
	•تحديد الينابيع المستهدفة والمستفيدين وفقا لمعايير اختيار المشاريع.
	• طرح العطاءات وبدء التنفيذ والمتابعة
	• ترميم 15 نبع ماء في مناطق المشروع.
	• ترميم 15 بركة زراعية موجودة في مناطق المشروع.
	• إنشاء 10 برك تجميع زراعية جديدة في مناطق المشروع بسعة تخزينية 250 متر مكعب.
	• توزيع نظام ري بالتنقيط لمساحة 100 دونم في القرى المستهدفة.
	• دعم مدخلات الإنتاج الزراعي من خلال تزويد المزارعين المستفيدين من المشروع بالبذور والاشتال المطلوبة.
	• إعداد التقارير النهائية وإعلان النتائج.
النتائج المتوقعة	• المحافظة على مياه الينابيع و زيادة كفاءة استغلالها .
	1. الاستخدام الأمثل للمياه من خلال استخدام نظام الري بالتنقيط.
	2. زيادة مساحة الأراضي الزراعية المروية.
	3. خلق فرص عمل .
	4. تحسين المستوى المعيشي للأسر المستفيدة.
	5.زيادة كمية الإنتاج الزراعي من خلال زيادة إنتاجية الأراضي.

3.6. مقترح مشروع إستصلاح الاراضي الزراعية

عنوان المشروع	استصلاح الأراضي لزيادة مساحة وكمية الإنتاج النباتي
مدة المشروع	36 شهرا
الميزانية المقترحة	يستهدف هذا المشروع حوالي 20,000 دونم، وبتكلفة تقديرية لدونم الواحد تصل إلى 800 دولار أمريكي . وبتكلفة تقديرية تصل إلى 18,880,000 دولار أمريكي . (مساهمة المستفيدين 25% من الميزانية)
الجهات ذات العلاقة	وزارة الزراعة، وزارة الأشغال العامة، وزارة الحكم المحلي، برنامج الأمم المتحدة للإنماء (UNDP)، الجمعيات الزراعية، والمنظمات غير الحكومية.
المناطق المستهدفة	شمال وشرق محافظة الخليل (سعير، بني نعيم، الشيوخ ، دورا ، بيت أومر ، صوريف ، خاراس ، ترقوميا ، بيت عوا وإذنا)
الفئة المستهدفة	سوف يستفيد من هذا المشروع بصورة مباشرة حوالي 5,500 أسرة (38,500 نسمة)
وصف المشروع	يهدف المشروع إلى استصلاح حوالي 20,000 دونم في التجمعات المستهدفة. بالإضافة إلى خلق 336,000 يوم عمل للإستصلاح الأراضي . و 92,000 يوم عمل للإنشاء 2,000 بئر .
	تشمل عملية إستصلاح الأراضي إستخدام الآلات الزراعية والجرافات، وبناء الجدران الإستنادية ، و تسيح الأراضي ، وزراعة الأشجار المثمرة ، بالإضافة إلى إنشاء بئر مياه(لكل 10 دونمات).
	ويأتي هذا المشروع منسجما مع إستراتيجية وزارة الزراعة في دعم القطاع الزراعي من خلال استصلاح وإعادة تأهيل الأراضي الزراعية من اجل: زيادة المساحة الزراعية، زيادة الإنتاج، خلق فرص عمل إضافية دائمة، المساهمة في رفع مستوى معيشة أفراد الأسر المستهدفة، وحماية تلك الأراضي من خطر المصادرة.
أهداف المشروع	• زيادة مساحة الأراضي الزراعية المزروعة في محافظة الخليل.
	• المساهمة في الحد من مشكلة البطالة، عن طريق خلق فرص عمل دائمة.
	•المساهمة في رفع مستوى الأمن الغذائي.
	• الحد من ظاهرة التصحر، عن طريق زراعة الأراضي الهامشية.
	• الحصاد المائي من اجل الري التكميلي، لزيادة إنتاجية المحاصيل الزراعية
نشاطات المشروع	• تنظيم لقاءات مع المجتمع المحلي لإطلاع المواطنين على أهداف وأهمية المشروع.
	• إعداد دراسة أولية لتحديد واختيار المستفيدين والمواقع المناسبة
	• طرح العطاءات وبدء التنفيذ والمتابعة.
	• تنفيذ عمليات الاستصلاح
	• زراعة الأراضي المستصلحة بالمحاصيل والأشجار المناسبة
	• تنفيذ زيارات لمتابعة المستفيدين.
	• إعداد التقارير النهائية وإعلان النتائج.
النتائج المتوقعة	• استصلاح وزراعة 20,000 دونم في المناطق المستهدفة .
	1. المساهمة في حل مشكلة البطالة عن طريق خلق فرص عمال أثناء وبعد انتهاء مراحل تنفيذ المشروع
	2. تحسن مستوى الأمن الغذائي الذاتي
	3. المساهمة في التقليل من تأثير ظاهرة التصحر
	4. زيادة إنتاجية وحدة المساحة الزراعية
	5. تفعيل الإكتفاء الذاتي عند الأسر المستهدفة .

4.6. مقترح مشروع تأهيل المراعي الطبيعية

عنوان المشروع	إعادة تأهيل المراعي
مدة المشروع	48 شهرا
الميزانية المقترحة	يستهدف هذا المشروع إعادة تأهيل أرض مراعي حوالي 1,000 دونم . تكلفة إعادة تأهيل الدونم الواحد هي 400 دولار أمريكي، أي بتكلفة تقديرية تصل إلى 400,000 دولارا أمريكيا (مساهمة المستفيدين 25% من الميزانية)
الجهات ذات العلاقة	وزارة الزراعة، برنامج الأمم المتحدة للإنماء (UNDP)، الجمعيات الزراعية، والمنظمات غير الحكومية.
المناطق المستهدفة	الظاهرية، والسموع وبني نعيم
الفئة المستهدفة	سوف يستفيد من هذا المشروع بصورة مباشرة حوالي 100 أسرة (730 نسمة) على الأقل، و200 أسرة (1,460 نسمة) سيستفيدون بطريقة غير مباشرة.
وصف المشروع	تقع كل من الظاهرية والسموع في المنطقة الجنوبية من محافظة الخليل، والتي تتميز بالجفاف وندرة الأمطار، ويعتمد معظم سكان هذه التجمعات على تربية الماشية، حيث هنالك ما يقارب 92,960 من الأغنام , 23,270 من الماعز و 931 من الأبقار.
	يهدف المشروع إلى إعادة تأهيل 1,000 دونم من المراعي، وبناء 10 كم من الجدران الاستنادية (سناسل) في تجمعي الظاهرية السموع، وإنشاء 25 بئرا (بنسبة بئر واحد لكل 40 دونم).
	يأتي هذا المشروع منسجما وإستراتيجية وزارة الزراعة في دعم القطاع الزراعي من خلال زيادة إنتاجية الأراضي الرعوية، من اجل توفير مراع جيدة تؤدي الى زيادة إنتاجية الثروة الحيوانية، وتوفير أعلاف رخيصة، من خلال: إعادة تأهيل المناطق الهامشية، زراعة الشجيرات الرعوية، تنظيم عملية الرعي، توفير الري التكميلي لهذه الشجيرات أثناء فصل الصيف الحار والجاف، وإيجاد مصادر مياه لسقاية الحيوانات في تلك المراعي.
أهداف المشروع	• إنشاء مراع نموذجية، بمساحة 1,000 دونم، وزراعتها بالشجيرات الرعوية، والحبوب، والنباتات البرية.
	• جمع مياه الأمطار من اجل استخدامها أثناء الصيف للري التكميلي ولسقاية الحيوانات، من خلال إنشاء آبار جمع مياه الأمطار.
	• الحد من آثار الجفاف في المناطق المستهدفة.
	• الحد من ظاهرة التصحر، عن طريق زراعة الأراضي الهامشية وإدارتها بشكل جيد، لمنع تدهور خصوبة التربة وتعريتها.
	• المساهمة في رفع مستوى الأمن الغذائي.
	• تحسين إنتاج المواد الغذائية الحيوانية والأعلاف.
	• زيادة إنتاج اللحوم الحمراء، والحليب ومنتجاته، وتقليل نفقات تغذية الحيوانات.
	• تسهيل وصول رعاة المواشي إلى المراعي بشكل منظم ومراقب، ومواعيد محددة.
نشاطات المشروع	• إختيار مواقع المراعي في المناطق المستهدفة .
	• تنظيم لقاءات مع المجتمع المحلي لإطلاع المواطنين على أهداف وأهمية المشروع.
	• إعداد دراسة أولية لتحديد واختيار المواقع الرعوية المناسبة
	• تشكيل لجنة مجتمعية من مالكي الأراضي والمؤسسات العاملة في البلدة
	• شق طرق زراعية داخل المراعي لتسهيل الحركة داخل داخلها.
	• تحديد أماكن حفر الآبار (25 بئرا بسعة 75 مترا مكعبا لكل بئر).
	• إعادة تأهيل الأراضي، ويشمل: تسوية بسيطة، اختيار الشجيرات الرعوية المناسبة وزراعتها ، تسميد التربة بالسماد العضوي الطبيعي، نثر بذور المحاصيل العلفية، بالإضافة إلى جمع بذور نباتات برية سائدة في المنطقة – وخاصة البقولية منها- وإعادة نثرها في المرعى.
	• إغلاق المرعى لمدة 3 سنوات، ومن ثم يتم فتحه بشكل جزئي أمام الرعاة.
	• توفير كل مايلزم للمستفدين من تدريب وإرشاد وبناء القدرات.

	• متابعة وتقييم المشروع.
	• إعداد التقارير النهائية وإعلان النتائج.
	• إعادة تأهيل 1,000 دونم من الأراضي الهامشية لتكون مراع مكثفة وتنتج مواد علفية ورعوية.
النتائج المتوقعة	• إنتاج مواد علفية ورعوية تسد حاجة مالا يقل عن 800 رأس من الأغنام والماعز بشكل كامل .
	• بناء 25 بئر جمع (شكل انجاصة). بسعة تخزينية تصل إلى 1,875 مترا مكعبا من مياه الأمطار سنويا.
	• زيادة إنتاجية المواشي في المناطق المستهدفة.
	• المساهمة في التقليل من تأثير ظاهرة التصحر.
	• تحسن مستوى الأمن الغذائي الذاتي.

5.6. مقترح مشروع دعم وتحسين إنتاج المحاصيل الحقلية والعلفية

عنوان المشروع	تحسين واقع زراعة المحاصيل الحقلية والعلفية في المناطق المهمشة في محافظة الخليل
مدة المشروع	24 شهراً
الميزانية المقترحة	تبلغ الميزانية المتوقعة لتنفيذ هذا المشروع حوالي 550,000 دولاراً أمريكياً
الجهات ذات العلاقة	وزارة الزراعة الفلسطينية. الجمعات الزراعية المحلية. المنظمات الأهلية
المناطق المستهدفة	يستهدف المشروع المناطق المهمشة في محافظة الخليل منها: (دورا. الظاهرية. يطا. السموع. بني نعيم. صوريف. بيت أولا. ترقوميا. بيت عوا إذنا)
الفئة المستهدفة	يستهدف المشروع بشكل مباشر حوالي 4000 عائلة (28000 فرداً)
وصف المشروع	خلال السنوات الأخيرة عانت محافظة الخليل كباقي محافظات الوطن من تعرضها للجفاف الأمر الذي اثر سلباً على المزارعين الفلسطينيين وخاصةً مربي الثروة الحيوانية.
	تبلغ نسبة الأراضي التي تزرع بالمحاصيل الحقلية والعلفية معتمدةً على مياه الأمطار حوالي 99.95% ونتيجة لتأثرها المباشر بالجفاف فقد تم فقد حوالي 60% من الإنتاج الكلي. كما وقد سبب ذلك تهديداً لتوفر بذور المحاصيل الحقلية والعلفية لزراعتها في المواسم المتعاقبة وفي نفس الوقت زيادة أسعار البذور ومستلزمات الإنتاج الزراعي زاد من صعوبة حصول صغار المزارعين عليها لعدم مقدرتهم على شرائها.
	لذا جاءت فكرة هذا المشروع تلبية لاحتياجات المزارعين ويهدف إلى شراء بذور المحاصيل الحقلية والعلفية من المزارعين المحليين وإعادة توزيعها على المزارعين الأكثر تضرراً بسبب الجفاف. بحيث يتمكن هؤلاء المزارعين من إعادة زراعة أراضيهم خلال المواسم القادمة وبالتالي يؤدي إلى زيادة الإنتاج من المحاصيل الحقلية والعلفية إضافة إلى زيادة إنتاج الثروة الحيوانية
أهداف المشروع	• تحسين المستوى المعيشي للاسر المستهدفة
	• زيادة مساحات الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية
	• تحسين إنتاج أعلاف الحيوانات
	• تحسين إنتاجية الماشية من اللحوم والحليب
	• التقليل من تكلفة مستلزمات الإنتاج الزراعي
	• تخفيف من حدة تأثير الجفاف
	• الحد من تأثير ظاهرة التصحر في المناطق المهمشة
	• خلق فرص عمل للأسر المحتاجة
نشاطات المشروع	• مساعدة 4000 عائلة محتاجة متأثرة بالجفاف وذلك عن طريق زراعة 20,000 دونم بالأصناف المحلية المناسبة من القمح. الشعير. الكرسنة. البيقيا والعدس.
	• تزويد المستفيدين بالإرشاد الزراعي اللازم بالتعاون مع وزارة الزراعة الفلسطينية

	• خلق آلية عمل سهلة لتنفيذ نشاطات المشروع من خلال التشارك مع 20 جمعية زراعية تهدف من خلالها إلى تنظيم عملية اختيار المستفيدين، شراء البذور وإعادة توزيعها
	• بناء قدرات الجمعيات الزراعية في مجالات ادارة البذور والشراء الجماعي والبيع الجماعي بالإضافة إلى خلق نظام امن غذائي متكامل
	• بناء قدرات المزارعين على إدارة المحاصيل الحقلية، تخزين البذور والمكافحة المتكاملة
النتائج المتوقعة	• زيادة دخل وإنتاج الأسر المستفيدة
	• إنتاج 3500 طن من بذور القمح، الشعير، العدس، البيقيا و الكرسنة
	• إنتاج 5000 طن من الأعلاف الخضراء والجافة
	• تشبيك حوالي 4000 مزارع ومزارعة مع الجمعيات الزراعية الموجودة
	• بناء قدرات حوالي 20 جمعية زراعية في مجال إدارة البذور
	• بناء قدرات حوالي 4000 مزارع على إدارة البذور والمكافحة المتكاملة والتخزين والتعاون.

6.6. مقترح مشروع دعم وتحسين قطاع الانتاج الحيواني

عنوان المشروع	تحسين الإنتاج الحيواني المنزلي من خلال تحسين ظروف الإنتاج للمجترات الصغيرة.
مدة المشروع	24 شهراً
الميزانية التقديرية	مجموع الميزانية الإجمالية 2,250,000 دولار أمريكي، منها 25% مساهمة مستفيدين.
الجهات ذات العلاقة	وزارة الزراعة، الجمعيات الزراعية، والمنظمات غير الحكومية.
المناطق المستهدفة	بني نعيم، سعير، بيت عمرا- يطا، الظاهرية، دورا، حلحول، إذنا، ترقوميا، السموع، بيت أمر، حتا، بيت أولا، بيت عوا صوريف
الفئة المستهدفة	يستهدف المشروع 1000 مزارع فقير من مربي المجترات الصغيرة، الذين يملكون 15-30 رأسا
وصف المشروع	تنتشر تربية المجترات الصغيرة في معظم مناطق محافظة الخليل. وتتميز هذه المناطق بارتفاع درجات الحرارة وخاصة في أشهر الصيف، كما أن ظروف تربية الحيوانات لدى كثير من مربي المجترات الصغيرة في هذه المناطق سيئة، علاوة على ذلك، ونتيجة لمحدودية البنية التحتية، فان المزارعين الفقراء يضطرون لاستخدام جزء من المنزل لتربية الحيوانات لتحميها من الحر والبرد، مما ينتج عنه ضعف في نوعية العيش، وزيادة في المشاكل البيئية لدى الأسر، مثل هذه الظروف تؤدي إلى انخفاض في كمية إنتاج الحليب، ومعدل النمو، والخصوبة لدى المجترات الصغيرة، كما تؤدي هذه الظروف إلى انتشار الأمراض في القطيع، وارتفاع نسبة الموت بين الحيوانات، مما يؤثر سلبا على دخل هذه الأسر الفقيرة، لذا فان مساعدة هذه الأسر لتحسين ظروف تربية قطعانها الصغيرة (15-30 رأسا)، من خلال إعادة تأهيل المزارع الموجودة (البركسات)، المشارب، والمعالف، سيكون مفيدا جدا لهذه الأسر، كما سيوفر المشروع كمية علف إضافية لحيواناتهم، مما يؤدي إلى زيادة إنتاج الحليب واللحم، مما يرفع من مستوى الأمن الغذائي لدى الأسر المستفيدة، ويزيد من دخلهم من خلال بيع الفائض عن حاجتهم من المنتجات.
أهداف المشروع	1. تخفيف وتحسين ظروف معيشة الأسر الزراعية الفقيرة في المناطق المهمشة في محافظة الخليل.
	2. تحسين قدرة الأسر الفقيرة على إنتاج الغذاء للاستهلاك المنزلي والسوق.
	3. تطوير قدرات ومهارات الأسر المستهدفة في العمليات الزراعية، التخطيط الزراعي، واتخاذ القرارات، خاصة لدى المزارعات.
	4. زيادة إنتاجية المزارع الصغيرة من الحليب واللحوم.
	5. تحسين الوضع الغذائي لدى أفراد الأسر المستهدفة.

نشاطات المشروع	1. الإعلان عن المشروع. تشكيل اللجان المجتمعية
	2. عقد لقاءات مع المؤسسات ذات العلاقة بقطاع الزراعة. ومنها المنظمات غير الحكومية الفعالة في محافظة الخليل.
	3. اختيار الأسر المستهدفة. وتوقيع الاتفاقيات.
	4. إعداد خطة التنفيذ.
	5. تنفيذ نشاطات المشروع.
	6. تنفيذ زيارات لمتابعة المستفيدين والارشاد.
	7 متابعة وتقييم المشروع.
	8. إعداد التقارير النهائية وإعلان النتائج.
النتائج المتوقعة	1. إعادة تأهيل 1000 بركس (مظلة) بمساحة 30 م^2 لكل بركس.
	2. حوالي 30,000 م^2 من البركسات سيتم إعادة تأهيلها. وهذه تضم على الأقل 30,000 رأس من الأغنام. هذه البركسات لها دور هام في حماية الحيوانات من حرارة الشمس. الأمطار. والبرد. مما يؤدي إلى رفع إنتاجية المجترات الصغيرة.
	3. توزيع 250 طنا من الأعلاف للمزارع التي أعيد تأهيلها.
	4. زيادة إنتاجية الحيوانات من الحليب واللحوم.

7.6. مقترح مشروع إدارة المياه العادمة المنزلية

عنوان المشروع	إدارة المياه العادمة على المستوى المنزلي
مدة المشروع	30 شهرا
الميزانية المقترحة	تقدر التكلفة الإجمالية للمشروع بحوالي 1,100,000 دولار أمريكي. آخذة بعين الاعتبار أن تكلفة إنشاء وتركيب محطة صغيرة لتجميع ومعالجة المياه العادمة على مستوى المنزل تقدر بحوالي 4 آلاف دولار أمريكي. وتبلغ مساهمة المستفيدين حوالي 25%.
الجهات ذات العلاقة	سلطة المياه الفلسطينية. السلطات المحلية. مؤسسات المجتمع المدني. والمنظمات غير الحكومية.
المناطق المستهدفة	يستهدف المشروع المناطق التالية: تفوح. حلحول. بيت أمر. بيت كاحل. يطا. السموع. الريحية.
الفئة المستهدفة	يستهدف المشروع بشكل مباشر حوالي 250 أسرة (1,750 شخص).
وصف المشروع	يستخدم سكان المناطق المستهدفة الحفر الامتصاصية والقنوات المفتوحة للتخلص من المياه العادمة. والتي يتم نضحها وإلقاء مياهها غير المعالجة في الأودية والمناطق المفتوحة المجاورة. بدون أي مراعاة للنواحي الصحية والبيئة. إن الاستخدام الحالي للحفر الامتصاصية أدى إلى مشاكل بيئية وصحية كثيرة. تتمثل بتلوث مياه الينابيع والآبار الجوفية الموجودة في هذه المناطق. وأيضا تلوث المياه التي يتم تجميعها في آبار جمع مياه الأمطار. حيث تختلط مع المياه العادمة مما يجعلها غير صالحة للشرب. بالإضافة إلى انتشار الكثير من الأوبئة والأمراض. ومن الجدير ذكره إن طبيعة توزيع وانتشار البيوت في هذه المناطق تجعل الوضع غير مجد وغير عملي من الناحية الاقتصادية لإنشاء شبكات صرف صحي وإنشاء محطات معالجة مركزية. ولهذا فان المحطات الصغيرة لمعالجة المياه العادمة على المستوى المنزلي. تستجيب بصورة أفضل للاحتياجات والظروف السائدة في هذه المناطق.
أهداف المشروع	• التخلص من الحفر الامتصاصية. وحماية المياه الجوفية ومياه آبار الجمع من التلوث بالمياه العادمة.
	• حماية الأراضي الزراعية من التلوث الناتج عن المياه العادمة.
	• المساهمة في إيجاد بيئة نظيفة. والتقليل من المخاطر الصحية.
	• استخدام المياه العادمة المعالجة كمصدر بديل لمياه للري.
	• التخفيف من العبء المادي على المواطنين نتيجة نضح الحفر الامتصاصية.
	• زيادة الوعي البيئي حول إدارة المياه العادمة. إعادة استخدام المياه المعالجة في الزراعة. واستخدام تقنيات جديدة.

نشاطات المشروع	• تنظيم لقاءات مع المجتمع المحلي لإطلاع المواطنين على أهداف وأهمية المشروع.
	• تنظيم لقاءات من اجل رفع مستوى الوعي البيئي عند المواطنين حول موضوع المياه العادمة. وأهمية معالجتها. والمشاكل المتعلقة بها.
	• إعداد دراسة أولية لتحديد واختيار المستفيدين والمواقع المناسبة لانشاء محطات صغيرة لمعالجة المياه العادمة فيها.
	• طرح العطاءات وبدء التنفيذ والمتابعة.
	• البدء بإنشاء محطات معالجة المياه العادمة ونظام ري بالتنقيط للحديقة المنزلية
	• تنفيذ زيارات لمتابعة المستفيدين.
	• متابعة وتقييم المشروع.
	• إعداد التقارير النهائية وإعلان النتائج.
النتائج المتوقعة	• 1,750 شخص (250 منزل) يمكنهم الاستفادة من نظام معالجة المياه العادمة.
	• تقليل تكلفة نضح حفرة الامتصاص.
	• المحافظة على البيئة.
	• انخفاض مهددات الصحة.
	• معالجة المياه العادمة لتصبح صالحة للاستخدامات الزراعية.
	• زيادة مساحة الأراضي الزراعية المستخدمة لنمط الزراعة المروية بحوالي 125 دونم

8.6. مقترح مشروع الحد من مشكلة المياه العادمة في واد السمن ومعالجة جزء من المياه العادمة

عنوان المشروع	التخفيف من تأثيرات سيل مجاري واد السمن - يطا على الصحة. البيئية والمصادر المائية
مدة المشروع	24 شهراً
الميزانية المقترحة	حوالي 4,500,000 دولار أمريكي.
الجهات ذات العلاقة	وزارة الزراعة, سلطة المياه الفلسطينية, وزارة الحكم المحلي. المنظمات والجمعيات الأهلية
المناطق المستهدفة	يطا. بيت إمرى,الحيلة, كرما وأبو العسجا
الفئة المستهدفة	السكان في المنطقة المستهدفة
وصف المشروع	يبلغ عدد التجمعات السكنية الموصولة بنظام صرف صحي في محافظة الخليل 6 تجمعات فقط أي ما نسبته حوالي 7.3% من مجموع التجمعات السكانية في المحافظة ومن الجدير ذكره ان حوالي 92.7 % من التجمعات تعتمد في تصرفها للمجاري على الحفر الامتصاصية والقنوات المفتوحة.
	إن مجرى المياه العادمة الرئيسي في محافظة الخليل يتدفق في وادي السمن. حيث أن مياه الصرف الصحي تنساب من مدينة الخليل وضواحيها باتجاه مدينة يطا عبر هذا الوادي . يبدأ هذا الوادي من منطقة الحيلة الواقعة شمال يطا ويمتد عبر وادي السادة ووادي ابو الفول حتى الظاهرية ثم النقب ويتم تصريف حوالي 2,300,000 متر مكعب سنويا من المياه العادمة عبر الخط الرئيسي للخليل في وادي السمن
	إن الآثار البيئية المترتبة عن طرح المياه العادمة إلى البيئة عبر وادي السمن لا تتوقف عند حدود مدينة يطا جنوب مدينة الخليل فقط بل تطال محافظة الخليل برمتها. حيث تؤثر المياه العادمة على خصوبة التربة من خلال الإخلال بمكوناتها. وتقدر مساحة الأراضي المتضررة من المياه العادمة المتدفقة في وادي السمن بـ 500 دونم. وتشكل أشجار الزيتون 90% من المزروعات المتضررة فيما تشكل اللوزيات والخضراوات 10% من هذه المزروعات فالآثار السلبية الناجمة عن تدفق مياه الصرف الصحي عبر وادي السمن تتمثل بانبعاث الروائح الكريهة وانتشار الحشرات الضارة وكذلك الآثار المتوقعة على التربة وعلى النظام البيئي لها من خلال تراكم الأملاح والمواد الصلبة في التربة.
	بالإضافة إلى ما ذكر سابقا يقع وادي السمن فوق منطقة منفذّة تعمل على تغذية الحوض الجوفي الشرقي. هذا الأمر ذو أهمية وخطورة كبيرة إذ أن جريان المياه العادمة فوق هذه المنطقة يؤدي إلى تلوث وتدهور نوعية المياه الجوفية في هذا الحوض

أهداف المشروع	• تحسين إدارة المياه العادمة في منطقة واد السمن
	• تحسين الظروف البيئية والصحية لمنطقة واد السمن
	• زيادة مساحة الأراضي الزراعية من خلال استخدام المياه المعالجة في ري المزروعات
	• زيادة مستوى دخل الأسر في المنطقة المستهدفة
	• حماية المياه الجوفية والسطحية من التلوث
	• زيادة المن الغذائي للتجمعات السكانية
	• زيادة المعرفة وبناء القدرات البشرية للتجمعات المستهدفة
	• التخفيف من ظاهرة البطالة في المناطق المستهدفة
نشاطات المشروع	• إنشاء قناة نقل للمياه العادمة بطول حوالي 2كم للتخفيف من حدة تأثير السيل الجاري على التجمعات المحيطة
	• إنشاء 3 وحدات معالجة مياه عادمة بطاقة إنتاجية (معالجة) يومية تصل إلى 100 متر مكعب
	• تزويد المجتمع المحلي بأنابيب نقل للمياه المعالجة بهدف توزيعها على الأراضي الزراعية والاستفادة منها في ري المزروعات
	• عقد دورات تدريبية للهيئات المحلية حول إدارة المياه العادمة
	• إنشاء جمعية لمتابعة وإدارة وحدات المعالجة المنوي إقامتها
النتائج المتوقعة	• تحسين جودة المياه السطحية والجوفية في المناطق التي يمر فيها سيل المجاري
	• زيادة كمية المياه القابلة لاستخدامات ري الزراعي بحوالي 300 متر مكعب يومياً
	• زيادة مساحة الأراضي الزراعية المروية بحوالي 1000 دونم
	• زيادة مستوى الأمن الغذائي على مستوى التجمع
	• تبني تكنولوجيا صديقة للبيئة واقتصادية
	• خلق فرص عمل جديدة في التجمع
	• تخفيف تكلفة إدارة المياه العادمة
	• تحسين المستوى المعرفي لدى سكان التجمعات المستفيدة حول إدارة المياه العادمة والتكنولوجيا المستخدمة في عمليات المعالجة.

9.6. مقترح مشروع معالجة جزء من المياه العادمة في منطقة واد العروب

عنوان المشروع	التخفيف من تأثيرات سيل مجاري واد العروب - سعير على الصحة، البيئية والمصادر المائية
مدة المشروع	18 شهراً
الميزانية المقترحة	حوالي 750,000 دولار أمريكي.
الجهات ذات العلاقة	وزارة الزراعة, سلطة المياه الفلسطينية, وزارة الحكم المحلي، المنظمات والجمعيات الأهلية
المناطق المستهدفة	كوازبا، عرقان طراد – منطقة سعير
الفئة المستهدفة	السكان في المنطقة المستهدفة
وصف المشروع	يبلغ عدد التجمعات السكنية الموصولة بنظام صرف صحي في محافظة الخليل 6 تجمعات فقط أي ما نسبته حوالي 7.3% من مجموع التجمعات السكانية في المحافظة ومن الجدير ذكره ان حوالي 92.7 % من التجمعات تعتمد في تصرفها للمجاري على الحفر الامتصاصية والقنوات المفتوحة.
	إن مجرى المياه العادمة الرئيسي في منطقة شيوخ العروب يتدفق في سيل العروب، حيث أن مياه الصرف الصحي تنساب من مخيم العروب باتجاه عرقان طراد مروراً بكوازبا.

	إن الآثار البيئية المترتبة عن طرح المياه العادمة إلى البيئة عبر سيل العروب تؤثر على الوضع البيئي والصحي للسكان تلك المناطق والآثار السلبية الناجمة عن تدفق مياه الصرف الصحي عبر سيل العروب تتمثل بانبعاث الروائح الكريهة وانتشار الحشرات الضارة وكذلك الآثار المتوقعة على التربة وعلى النظام البيئي لها من خلال تراكم الأملاح والمواد الصلبة في التربة.
	بالإضافة إلى ما ذكر سابقا يقع سيل العروب فوق منطقة منفذّة تعمل على تغذية الحوض الجوفي الشرقي. هذا الأمر ذو أهمية وخطورة كبيرة إذ أن جريان المياه العادمة فوق هذه المنطقة يؤدي إلى تلوث وتدهور نوعية المياه الجوفية في هذا الحوض
أهداف المشروع	• تحسين إدارة المياه العادمة في منطقة سيل العروب
	• تحسين الظروف البيئية والصحية لمنطقة سيل العروب
	• زيادة مساحة الأراضي الزراعية من خلال استخدام المياه المعالجة في ري المزروعات
	• زيادة مستوى دخل الأسر في المنطقة المستهدفة
	• حماية المياه الجوفية والسطحية من التلوث
	• زيادة المن الغذائي للتجمعات السكانية
	• زيادة المعرفة وبناء القدرات البشرية للتجمعات المستهدفة
	• التخفيف من ظاهرة البطالة في المناطق المستهدفة
نشاطات المشروع	• إنشاء قناة نقل للمياه العادمة بطول حوالي 200 متر للتخفيف من حدة تأثير السيل الجاري على التجمعات المحيطة
	• إنشاء وحدات معالجة مياه عادمة بطاقة إنتاجية (معالجة) يومية تصل إلى 100 متر مكعب
	• تزويد المجتمع المحلي بأنابيب نقل للمياه المعالجة بهدف توزيعها على الأراضي الزراعية والاستفادة منها في ري المزروعات
	• عقد دورات تدريبية للهيئات المحلية حول إدارة المياه العادمة
	• إنشاء جمعية لمتابعة وإدارة وحدات المعالجة المنوي إقامتها
النتائج المتوقعة	• تحسين جودة المياه السطحية والجوفية في المناطق التي يمر فيها سيل الجاري
	• زيادة كمية المياه القابلة لاستخدامات ري الزراعي بحوالي 100 متر مكعب يومياً
	• زيادة مساحة الأراضي الزراعية المروية بحوالي 100 دونم
	• زيادة مستوى الأمن الغذائي على مستوى التجمع
	• تبني تكنولوجيا صديقة للبيئة واقتصادية
	• خلق فرص عمل جديدة في التجمع
	• تخفيف تكلفة إدارة المياه العادمة
	• تحسين المستوى المعرفي لدى سكان التجمعات المستفيدة حول إدارة المياه العادمة والتكنولوجيا المستخدمة في عمليات المعالجة.

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.2009
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الاحصاءات الزراعية السنوية 2007/2006. رام الله- فلسطين. 2008
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الاحصاءات الزراعية السنوية 1998/1997. رام الله- فلسطين. 1999
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الاحصاءات الزراعية السنوية 1998/1997. رام الله- فلسطين. 1999
- بتسيلم، منطقة H2في الخليل: قضية المستوطنات والترحيل الجماعي للفلسطينيين، آب 2003
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين، 2006 -2009
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) ،قاعدة بيانات مراقبة الاستيطان. بيت لحم- فلسطين، 2008
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006، بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين. 2008
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA، 2006) بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.
- وزارة الصحة الفلسطينية، الوضع الصحي في فلسطين لعام 2007، فلسطين. 2008

• B'Tselem. Hebron Area H2: Settlements Cause Mass Departure of Palestinians, August 2003.

• Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS). Labor Force Survey, Annual Report: 2008. Ramallah, April 2009.

• Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS). Labor Force Survey: (October-December, 2008) Round (Q4/2008). Press Conference on the Labor Survey Results. Ramallah, 2009.

• Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS). Population, Housing and Establishment Census 2007. Census Final Results in the West Bank- Summary (Population and Housing). Ramallah, 2008.

• Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS). Population, Housing and Establishment Census 2007. Main Indicators by Locality Type. Ramallah, 2009.

• Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS), Labor Force- Annual Report 1997-2008. Ramallah –Palestine. Ramallah, 1998-2009.

• WFP/FAO. West Bank and Gaza Strip: Comprehensive Food Security and Vulnerability Analysis (CFSVA). Italy –Jerusalem. 2007.

• OCHA. Poverty and employment in the Occupied Palestinian Territory Map, CAP – Jerusalem. May, 2006.

• Palestinian Water Authority (PWA). Drinking Water. 2005.

• Palestinian Water Authority (PWA). Drinking Water. 2006.

• Palestinian Water Authority (PWA). Drinking Water. 2007.

• Wash MP. Water for life. Continued Israeli Assault on Palestinian Water, Sanitation and Hygiene During the Intifada. WaSH Monitoring Report 2004. Ramallah, PHG. 2005

• Wash MP. The dilemma of development under occupation. The obstacles to achieving the millennium development goals and water rights in the occupied Palestinian territories. WaSH Monitoring Report 2006. Ramallah, PHG

• Applied Research Institute – Jerusalem. Environmental Profile for The West Bank, Volume 3:Hebron District. October 1995

دراسة التجمعات السكانية والاحتياجات التطويرية في محافظة الخليل

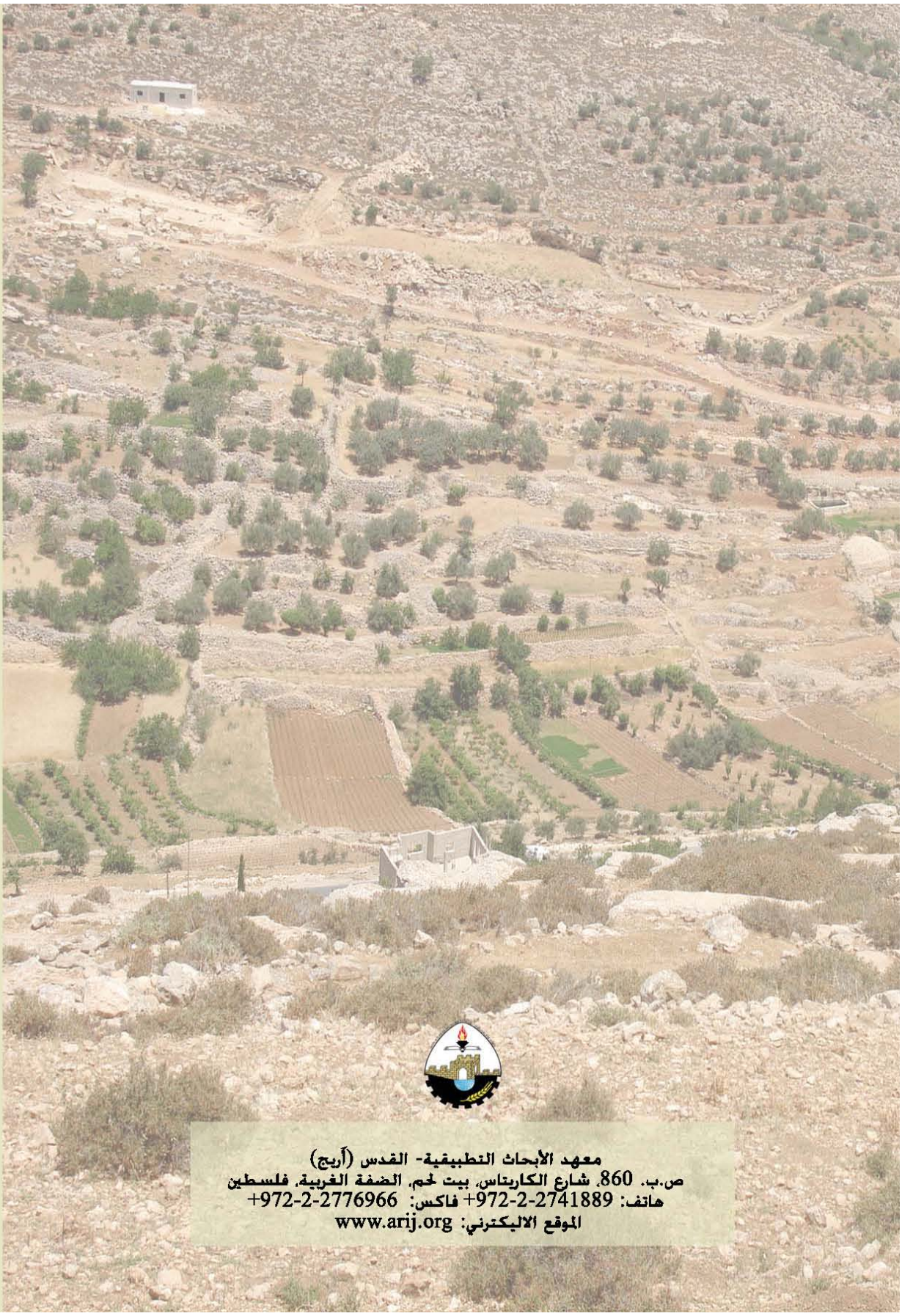

معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)
ص.ب. 860، شارع الكاريتاس، بيت لحم، الضفة الغربية، فلسطين
هاتف: 2741889-2-972+ فاكس: 2776966-2-972+
الموقع الاليكتروني: www.arij.org